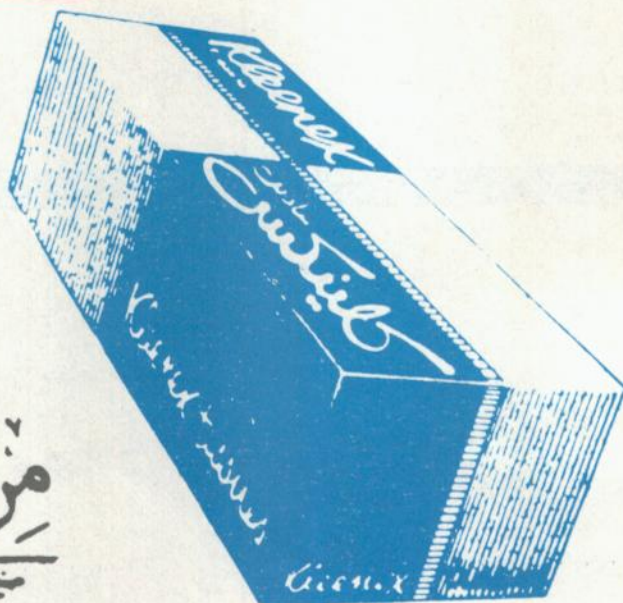


كلينكس

محارم ورق



مِنْ اِنْتَاِجِ وَطَنِي كُوَيْتِي

صنعت في الكويت من قبل شركة أبناء طيف عبد الوهاب الصناعية د.م.م.



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

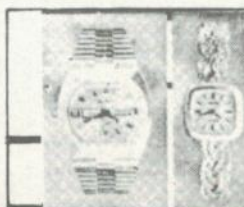
ساعات

السويسرية
الشهيرة

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض إنيكار - شارع عبدالسلام رقم ٧/٢٨٣ - الكويت
مخزن الأجهزة د.م.م.



قال تعالى :

«واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان»

الرمضان - ٩

نداء... الى كل مسلم ومسلمة التبرع لمسامي لبنان واحبب اسلامي

هذا نداء نوجهه الى كل مسلم ومسلمة ندعوهم فيه الى التبرع لمسامي لبنان الذين واجهوا ويواجهون ساعة العسرة . من جراء مؤامرة استهدفت وجودهم المادي والادبي . . تصفية وطمساً

ان مسامي لبنان ينوبون عن الامة في حماية ثغرة كبيرة . وخط طويل وملتهب من خطوط دفاعنا ومن هنا فان الخسائر التي تلحق بأولئك الاخوة ينبغي ان ينوب المسلمون عنهم في تغطيتها . يضاف الى ذلك ان مواصلة الصمود تحتاج الى دعم كبير . . ومتواصل .

ان وفداً اسلامياً لبنانياً مكوناً من الاخوة : الشيخ طه الصابونجي عضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى وقاضى الشرع الشريف . والقاضى الشيخ ناصر الصالح رئيس محكمة طرابلس الشرعية . . والشيخ مالك الشعار المسؤول الدينى بدار التربية والتعليم الاسلامية يزور الكويت ومنطقة الخليج العربى هذه الايام وينبغي ان يسارع المسلمون الى دعم مهمة الوفد الاسلامي اللبناي حتى يعود الى بلاده ويقول لآخوانه : ان وراءكم امة تقف معكم وتشد أزركم وتنصر تفضيتكم .

ندعوكم ايها المسلمون الى البذل والاتفاق .
« لينفق ذو سعة من سعته »

لينفق الاغنياء بسخاء عظيم

لينفق متوسطو الحال حسب قدرتهم

لينفق النساء من مدخراتهن . وليجمعن حليهن ويتبرعن به لاسر هدمت بيوتها . ومات عائلها فترملت نساؤها وصار أطفالها يتامى .

ان صناديق تبرعات النصارى التي يشرف عليها مجلس الكنائس العالمى ومجلس كنائس عموم أفريقيا . والفاتيكان قد أمدت نصارى لبنان بالمال والغذاء والكساء . . واشياء أخرى . . فكونوا ايها المسلمون اغير على حقكم . من

غيرة أولئك على باطلهم

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها:

جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير:

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة
الكويت

٥١٩٥٣٩ ٥٥٥٥٠٤١٥٠ الكويت

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ . دينار للأفراد

ثمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلساً ● السعودية — اليمن —

دولة قطر ريال ونصف

● البحرين ١٥٠ فلساً ● دولة الامارات العربية

المتحدة درهم ونصف

● الاردن ١٢٠ فلساً ● مصر ١٠٠ مليم ● لبنان

ليرة

— الاعلانات

ينفق بشانها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن الوليد

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العمرة للطباعة والنشر

اليمن — مكتبات لبنان والاندلس

الاردن — مكتبة الاناس

مصر — شركة توزيع الاخبار

لبنان — مكتبة الرسالة

دعاية مكشوفة لحركة التنصير العالمية

حسباً لا كلام لبشر بعده وهو أن عقيدة التثليث كثر بالله .

فكيف يصل الله . انسان كافر به . ثم كيف يجود المحروم — على الآخرين — بما حرم منه .

واذا انتقلنا الى الجانب السياسي . انضح أن مجلة « العربي » تساهم في حركة تضليل سياسية واسعة .

ان البطريك خريش . وشربل قسيس والرهبان المسلحين في لبنان قد نسفوا بحقدهم ورشاشاتهم اسطورة المحبة المسيحية .

والنصارى في العالم — ومنهم تريزا — يصلون من أجل نصره صليبي لبنان . ويدعمونهم بالمال وبكل شيء .

والبابا الذي اهدى تريزا عربته الفاخرة هو نفس البابا الذي منح البطريك خريش « درع التثبيت » وهو الدرع الذي لا يمنح الا لمن يثبت النصرانية بالقتال في بلد ما .

فلماذا تفتح مجلة العربي صفحاتها لمن يسخر من ديننا ؟

ولماذا تساهم هي ذاتها في حركة التضليل السياسي لوعي الأمة ؟

سنترك الان . الحديث عن الهبوط العام في مستوى مجلة « العربي » فلهذا الحديث . وقت آخر

هذه الكلمة — اذن — تعليق على ما نشرته مجلة « العربي » في عددها الاخير — ربيع الاخر ١٣٩٦ — على صفحات ٣٠ — ٣١ — ٣٢ — ٣٣ .

فتحت عنوان : امرأة تتحدث عنها الهند . يد من السماء وحب اقوى من الموت « مقال هو في جملة وتفصيله دعائية مكشوفة تخدم حركة التنصير العالمية .

المقال وصف مطول لاعمال راهبة نصرانية تدعى « الام تريزا » .

وتقول كاتبة المقال : « انها قصة انسانية اعادت الينا الايمان بالخير والحب في سبيل الله وليس القتل في سبيل الله » .

وهذا التعبير ذاته — بما أعقبه — من علامات تعجب — سخرية بأيات كريمة من القرآن الكريم . نادى المؤمنين وحثهم على القتال « في سبيل الله » .

● « فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه اجراً عظيماً » .

● « وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان .. الآية » .

والمقال يمجّد الراهبة النصرانية وكأنها تعتنق عقيدة التوحيد وكأنها على الحق الذي نزل به القرآن الكريم .

« ان شيئاً من حب الله قد اضفى على الام تريز » .

هكذا تقول الكاتبة . ان القرآن الكريم قد حسم هذه القضية

تلقت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقية من وزير الاعلام السعودي الدكتور محمد عبده يمانى بشأن ما سمي بفيلم محمد رسول الله . فقد اكد الوزير السعودي معارضته ورفض المملكة لهذا الفيلم وانها عند موقفها المبني ازاء كل ما يمس مقام الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم .

وكانت الجمعية قد أبرقت الى وزير الاعلام السعودي في هذا الموضوع . والجمعية اذ تشكر هذه البادرة لتأمل ان يقف المسؤولون في العالم الاسلامي الموقف الذي يتناسب مع عظمة النبوة وجلال الرسالة الاسلامية .

وزير الاعلام

الموودي

يرق لجمعية

ارصلاح

الحكومة السعودية

رفضت فيلم

« محمد رسول الله »

دور الممثل اليهودي

في فيلم « محمد رسول الله »

نشرت صحيفة « جوش كرونيكال » اللندنية والصادرة بتاريخ ٢٣ ابريل ١٩٧٦ م الخبر التالي :

عاد الى العاصمة البريطانية لندن الممثل السينمائي اليهودي (مارتن بنسون) من احدى النول العربية بعد ان شارك في فيلم « محمد رسول الله » وكان (بنسون) قد عمل في الشرق الاوسط أثناء الحرب العالمية الثانية حيث تعلم اللغة العربية الفصحى بالإضافة الى اللهجات العامية كما انه اقام مسرحاً في مدينة الاسكندرية وكون علاقات شخصية متينة مع الكثير من العرب ولكنه بالرغم من كل ذلك لم ينكر هويته اليهودية .

وكان أحد المنتجين السينمائيين العرب قد عرض عليه دوراً في فيلم « محمد رسول الله » فقبله (بنسون) بكل حماس

من نشاطات المجلس الاعلى العالمى للمساجد

• مواقف من اهم رفع النظام عن البراعة • توصيات تهدف لتمكين الاسلام في الحياة

صوفيا) حتى يتمكن من مواصلة سيرته في الازدهار الروحي واستقبال الركع السجود والاحتفاظ بطابعه الاسلامي . شكلا وموضوعا .

● وابرق المجلس الى الملك الحسن الثاني — ملك المغرب — يدعو الى الافراج عن الاستاذ ابراهيم كمال نائب رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية . وخطيب مسجد الشافعي في الدار البيضاء .. وعن اخوانه المعتقلين .

□ هذا وقد اصدر المجلس جملة توصيات .. منها :

— انشاء اذاعة اسلامية عالمية تبث — من مكة — الى جميع انحاء العالم . وبكافة اللغات .

— صياغة دستور اسلامي نموذجي . يقدم الى جميع الحكومات في العالم الاسلامي . لكي تطبقه وتعمل به .

— ضرورة انشاء مسجد في كل مدرسة . وكل جامعة . وكل ثكنة عسكرية في العالم الاسلامي .

— تهيئة مناخ اسلامي — عبادة وسكناء وطعاما — لجميع المبعوثين في الخارج . من ابناء العالم الاسلامي .

— ضرورة « التوجيه العقائدي » الاسلامي لجميع الضباط والجنود في العالم الاسلامي . وهو التوجيه الذي يغرس فيهم معاني الجهاد ويوقد الشوق الى الاستشهاد في نفوسهم .

— استنكار استعمال الحروف غير العربية في دول تنتمي الى الامة العربية . والمطالبة باعتماد اللغة العربية لغة رسمية في التعليم والمعاملات الرسمية . وجميع المؤتمرات .

« المجلس الاعلى العالمى للمساجد » مؤسسة جديدة انبثقت عن مؤتمر رسالة المسجد الذي نظمته ودعت اليه رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة .

ومنذ ايام انهى المجلس الاعلى العالمى للمساجد اجتماعا — عقده في مكة المكرمة — اسفر عن عدد من التوصيات . والمواقف الاسلامية .

واثناء انعقاد المجلس جدد الدور الاعلامي حول « فيلم الضرار » الذي اسماه بفيلم « محمد رسول الله » .. من هنا اتخذ المجلس بالاجماع قرارا حاسما برفض الفيلم جملة وتفصيلا . ثم ابرق للملوك والرؤساء والامراء وزراء الاعلام في العالم الاسلامي يدعوهم الى منع عرض هذا الفيلم في بلادهم . توقيرا لمقام الرسول صلى الله عليه وسلم . وحماية لقيم الاسلام وسدا لمنافذ الفتنة والضلال .

وقد رفضت الحكومة السعودية هذا الفيلم نهائيا .

من جهة اخرى ارسل المجلس عددا من البرقيات الى جهات عديدة .

● فقد ابرق اليك خالد بن عبد العزيز — يشكره على تبرعه للمجلس بمليون دينار .

● وابرق لأمير البلاد ، ولولي العهد رئيس مجلس الوزراء ولوزير العدل والوقايف والشؤون الاسلامية . يشكرهم على تبرع الكويت للمجلس بربع مليون دولار .

● وابرق لماركوس — رئيس الفلبين — يطالبه بكف يده ويد الجيش الكاثوليكي عن مسلمي الفلبين . وبتنفيذ وعوده التي وعد فيها العالم الاسلامي بتحقيق مطالب المجاهدين المسلمين الفلبينيين .

● وابرق للملوك والرؤساء في العالم . يدعوهم الى مقاطعة الفلبين اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا ما دام ماركوس مستمرا في اضطهاد المسلمين .

● وابرق للرئيس السوداني جعفر محمد نميري . يدعو الى الافراج عن الدكتور حسن الترابي . امين عام الاخوان المسلمون في السودان .

● وبعث المجلس ببرقية الى انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند . يطالبها بالافراج عن الشيخ محمد يوسف امير الجماعة الاسلامية بالهند وعضو المجلس الاعلى العالمى للمساجد .

● وبعث ببرقية الى الرئيس التركي . يدعو الى « تصحيح » وضع مسجد ايا

نفي شيخ الجامع الأزهر الدكتور عبد الحليم محمود . أن يكون الأزهر قد وافق على عرض ما سمي « بفيلم » محمد رسول الله . وصرح لأمين عام جمعية الاصلاح الاجتماعي بأن ما ورد في مقدمة الفيلم عن موافقة الأزهر . انما هو محض كذب وافتراء على الأزهر .

وجدد شيخ الأزهر رفضه ومعارضته الفيلم .

وكان شيخ الأزهر قد حضر اجتماع المجلس الاعلى العالمى للمساجد في مكة المكرمة .

ليس
ضحيًا



«المجتمع» تخصص

— من امكاناتهم التجارية . ويقدم هذه الامكانات للاحباش المتعصبين المواليين له . ومن المعروف ان العرب . خاصة أبناء اليمن يتمتعون بمكانة تجارية كبيرة — قديمة وحديثة — في السوق الاثيوبي . — في مؤتمرات القمة الافريقية يتخذ عسكر اثيوبيا مواقف معادية للقضايا العربية .

ولا نريد اعادة نشر التقرير مرة أخرى في هذه الصفحات . حيث ان نص التقرير في صفحات تالية من هذا العدد .

انما التقرير يكشف :
● ان ظاهرة « البديل السيئ » للواقع السيئ لا تزال مطردة فقد كان الامبراطور هيلاسلاسي ينزل بالمسلمين من الاضطهاد ما جعلهم أكثرية مظلومة تحكمها اقلية ظالمة .

فهل جاء بديل افضل ؟
لا .. فان التغير في الوجوه « والمكياج » اما حقيقة المواقف فهي : ظلم للمسلمين . وقهر لطموحاتهم في الدين والدنيا .

● وان النفوذ الصهيوني قد استدار من جديد وركز على افريقيا تركيزاً مزعجاً .

وقد تم ذلك . لان العالم العربي — الاسلامي لا يملك استراتيجية عميقة واعية نشطة نحو افريقيا . ولانه مشغول بالحروب الاهلية بين المغرب والجزائر وبين تونس وليبيا . وبين الاخيرة ومصر . وبين العراق وسوريا ومشغول بحرب لبنان ! ولان بعض العرب قد طرح شعارات الصلح مع العدو والاعتراف بوجوده والعيش معه بسلام .

وهذه الشعارات استغلتها الصهيونية . اذ طفقت تروجها في افريقيا وتسأل الافارقة في تهكم : لقد قطعتم علاقتكم معنا بسبب العرب وها هي « طلائع » عربية تقترب منا . مصالحنا وتعائشنا فلماذا تصرون انتم على القطيعة . لماذا تكونوا عرباً أكثر من العرب ؟ !

● ان الصراع على البحر سيزداد هولا وحدة واتساعاً في المستقبل فاثيوبيا تريد ارتريا — اساساً — من أجل السواحل الارترية الطويلة على البحر الاحمر .

والصهيونية تدعم الحبشة في هذا الاتجاه لانها تريد بناء قواعد على الساحل الارترى لحماية كيائها في فلسطين المحتلة .

التقرير السري الذي حصلت عليه « المجتمع » . والذي قدم للمجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا واقر كما هو دون تعديل .

هذا التقرير دخل نطاق التنفيذ .. فعلاً . واصبح سياسة رسمية للنظام الفاشي في الحبشة . وهذه ثلاثة أدلة :

● التقرير ينص — طالع الصفحات ٢٠ — ٢٥ — على « تحويلات جذرية » في الجغرافيا البشرية لارتريا . تهجير مئات الألوف من أبناء ارتريا من المناطق الاستراتيجية . واحلال احباش متعصبين مكانهم .

هؤلاء الاحباش يتمركزون — في مستعمرات عسكرية — على البحر الاحمر وعلى حدود ارتريا المتاخمة للسودان . ومنذ ١٥ يوما — ١٢ ربيع الآخر — اعلن النظام الحبشي انه سيحشد الاثيوبيين في مظاهرة قوامها نصف مليون حبشي . للتوجه الى ارتريا .

وهذا تنفيذ عملي لسياسة التقرير الخطير .

● منذ شهر — في اواخر ربيع الاول — زار الميجر سياسي وهو واحد من أبرز أعضاء المجلس العسكري الحاكم في اثيوبيا . زار فلسطين المحتلة سرا ووقع هناك مع المؤسسة الصهيونية اتفاقاً أرسل اليهود بموجبه الى الحبشة ٤٠ أربعين خبيراً صهيونياً . مهمتهم المحددة هي : تدريب فرقة اثيوبية جديدة تتخصص في حرب العصابات وهذه الفرقة المكونة من ١٥ خمسة عشر الف رجلاً تتلقى تدريبها الان في منطقة « اواش » .

وهذا الاتفاق الاثيوبي — الصهيوني تطبيق لما جاء في التقرير من فقرات تقترح تعزيز التعاون الحبشي مع الكيان الصهيوني . وفي نفس الوقت تطبيق لسياسة النظام الفاشي ضد شعب ارتريا فحرب العصابات سوف تشن ضد الارترين بكل تأكيد .

● التقرير يصف العرب بالمستعمرين وبطالب بتصفية نفوذهم في الحبشة كما يطالب بتكوين جبهة افريقية سوداء متعصبة ضد العربي .

وفي المجال العملي حدث الآتي :
— بدأ النظام العسكري الحبشي يجرّد العرب داخل اثيوبيا — خاصة أبناء اليمن

على «تقرير سري» أثيوبي

والاشتراكية ويليس نفس زي ماوتي
توني . ولكنه في حقيقته قيس صليبي
تدعمه الكنيسة دعما مطلقا .

وفي هذا الجو التضليلي يمكن ان نفهم
دعم النظام الحبشي للكنيسة الاثيوبية
والاستعانة بها في اغراء واحتضان مجموع
كثيرة من ابناء افريقيا يفدون الى الحبشة
كلاجئين .

انه احتضان التذويب والتنصير .
واغراء الارتباط بالمؤسسة الكنسية
العالمية .

والرابعة : انه لا فرق بين المخابرات
الامريكية والصهيونية العالمية .

والخامسة : ان هناك تحالفا او تعاونا
او تنسيقا مرحليا مصلحيا بين امريكا
والصين الشيوعية .

تنسيق مرحلي ضد الاتحاد السوفيتي
فلا عجب ان يتعاون ذو البول الصينية
داخل المجلس العسكري الاثيوبي مع
الولايات المتحدة الامريكية . فثمة اعتبار
اقليمي قريب . ونظرة استراتيجية
بعيدة .

الاعتبار الاقليمي هو : ان للصين ولا امريكا
مصلحة مشتركة في ضرب النفوذ السوفيتي
في الصومال .

اما النظرة الاستراتيجية فقد رايناها
في انجولا حيث وفقت الصين مع امريكا
.. ضد روسيا .

ورايناها في مسارعة الصين الى تعزيز
علاقتها مع مصر بمجرد ان الفت الاخيرة
اتفاقية الصداقة مع الاتحاد السوفيتي .
وبعد : فاننا ندعو كل من يهمه امر
الاسلام وامن بلاده ومصلحة وطنه الى
قراءة هذا التقرير الخطير .

وندعو الى دعم شعب ارتريا دعما
يمكنه من تحرير ارضه واخذ حقه والبقاء
على ارتريا جزءا من الامة العربية -
الاسلامية .

وندعو الى دعم شعب عفر وعيسى -
الذي نص التقرير الاثيوبي على قهره
واحتوائه - دعما يمكنه من مواجهة
الترسانة الحبشية . والدعم الكنسي
العالمي .

ان شعب عفر وعيسى شعب مقاتل
مجاهد . ولا ينقصه سوى الامداد القوية
والمستمرة .

« في مكان آخر من هذا العدد اقرا
نبذة عن كفاح شعب عفر وعيسى » .

ولتأمين تجارتها الى افريقيا . وايضا من
اجل مخزون البترول الذي تدل الدراسات
على وجوده في البحر الاحمر بكميات تجارية
كبيرة .

ان الصهيونية تريد سرقة البحر
الاحمر . اي تحويله الى « بحيرة »
صهيونية فهي الان نحتل شريطا منه .
واتفاقية سيناء امنت لها مضيق باب المندب
اذ تنص الاتفاقية على الالتزام العربي
بعدم فرض حصار بحري في باب المندب
على « الكيان الصهيوني » !

والى جانب هذين الموقعين تريد الساحل
الارترى .

● ان حركة التفاف معادية وواسعة
النطاق تستهدف تطويق العروبة والاسلام
في القارة السوداء .

- ها هو التقرير الاثيوبي بين ايديكم .
- وها هو كينسجر يتجول في سبع دول
افريقية « لاحظوا : انه بدأ جولته بعد
انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية العرب
والافارقة في دكار عاصمة السنغال » .
يتجول لخدمة بني قومه اليهود .
نما كما خدمهم في الشرق الاوسط بعناية
اهتمام .

- في مؤتمر مجلس الكنائس العالمي
الذي عقد مؤخرا في نيروبي عاصمة كينيا
قرر المؤتمر « تقليص » نفوذ العقائد
لمعادية . اي الاسلام . لان الاسلام هو
الدين الرئيسي في القارة الافريقية .
بقي سؤال مهم وهو :

كيف يجمع المجلس العسكري الاثيوبي
مدة مناقضات .. فهو مع المخابرات
لامريكية والصهيونية العالمية . وهو في
نفس الوقت مع الصين الشيوعية .. ثم
مع كل ذلك ينتهج هذا النظام سياسة
سيوعية ويتعصب للنصرانية ؟

ان السياسة معقدة جدا . وفهمها
تطلب ادراكا لطبيعة العلاقات الداخلية في
دما . وكذلك لواقع الظروف الدولية .
ان المجلس العسكري الحاكم ليس على
لب رجل واحد .. انه يضم بين اعضائه
شيوعي المتطرف . ورجل الكنيسة
تنكر في ثياب عسكرية .

هذه واحدة .

والثانية : ان كثيرا من الذين يتظاهرون
ليسارية . اذا ذهبت تبث عن حقيقتهم
جدتهم كهانا متعصبين . فجولاس
يري - مثلا - يرفع راية الثورية

رغم التجارب المريعة .

ما زال دعاة الاختلاط يفضون عيونهم !

ولئن خلع نساء من النساء زي الحشمة ولباس الاسلام . فتصرفن هذا ليس مقياسا بل هو معصية . ولن تكون المعصية مدعاة فخر واعتزاز .

ولو استعمل هذا المنطق — في كل شيء — منطق تبرير الواقع السيء بمجرد شيوعه — لرأينا غدا من يدعو الناس بالحاح الى تثبيت وتعميم جرائم السرقة وهتك العرض والاختلاس والرشوة والكذب . بحجة ان هذا « واقع » استمراه الناس ورضوا به . لم نشاهد امة من الامم . اجتمعت في مؤتمر عام ثم صاغت برنامجا لارتكاب المخالفات .

اليوم تسرق . وغدا تفسق . وبعد غد تقتل .

انما يحدث الانحراف استدراجا .. معصية .. ثم معصية . ثم انحراف اشد ثم فسوق عام .

فهل هذا هو ما تدعو اليه المنتقدة لقرار وزارة التربية .

من جهة اخرى صرح امين عام جامعة الكويت لجريدة « اجيال » بان (الانفصال) في التعليم بين الجنسين يشكل عبئا كبيرا على الجامعة سواء بالنسبة الى تثقيت جهد هيئة التدريس او الى ضيق الاماكن المتاحة !.

ومعنى هذا الكلام : المناداة بتطبيق الاختلاط في الجامعة .

وهو كلام يتناقض تماما مع :

● قرار مجلس الامة بمنع الاختلاط

● وعد وزير التربية ورئيس الجامعة الاعلى للمجلس بأنه لن يكون هناك اختلاط في الجامعة .

● تصريح وزير التربية للزميلة « الانباء » بأن الاختلاط في الجامعة لن يحصل . وهو تصريح نفى فيه الوزير ما نسبته احدي الصحف لمسؤول في الجامعة « ! » من أن الاختلاط سيعمم في جميع الكليات .

● مع الرغبة الشعبية التي تمثلت في عرائض تحمل أكثر من عشرة الاف توقيع معارض للاختلاط .

نحن نعلم أن بعض الناس قد صرح — مرة — بأنه سيساقط من منصبه من الجامعة .

إذا طبق الاختلاط !.

ولكن .. حذار من جعل الرغبة الشخصية « سياسة عامة » للاخيار .

كل التجارب تؤكد أن الاختلاط كارثة اجتماعية محققة .

والاحصاءات في المجتمعات التي طبقت الاختلاط لا تترك مجالا للذين يريدون الهروب من الحقيقة باغماض عيونهم . أو يزيد من المغالطات .

ولا نذهب بعيدا ، فقد اكد بعض المسؤولين في وزارة التربية هنا أن من بين الاسباب التي حملت الوزارة على اصدار قرار يلزم المدارس الخاصة بمنع الاختلاط « هناك مدارس خاصة تحاول أن تكون قدوة سيئة في هذا المجال » .

أحد الاسباب الذي حمل الوزارة على اتخاذ ذلك القرار : أن الاختلاط في تلك المدارس قد اسفر عن « نتائج » مفاجئة ومحنة . ومدمرة للأخلاق والقيم .

وهذا المسؤول يتحدث وتحت يده عشرات التجارب . اي انه يتحدث بلغة الارقام والدلائل .

لكن بعض الناس يريد جر المجتمع الى الهاوية غير مكترث بلغة الارقام والتجارب والدلائل .

فقد كتبت احداهن تنتقد قرار وزارة التربية بمنع الاختلاط في المدارس الخاصة، ووصفت القرار بأنه رجوع الى الوراء .

« ملاحظة : أن الهج من العصور الغابرة والوثنيين الاميين ١٠٠٪ في اسيا وافريقيا . حاضرا . يمارسون الاختلاط . فهل هذا تقدم أم رجوع الى الوراء ؟! » .

ان المرأة التي انتقدت قرار وزارة التربية راحت تبرر دعوتها الى الاختلاط بمبررات أشد رجعية من الدعوة ذاتها .

قالت — مثلا — ان سفور المرأة كان عيبا في الماضي ومع مرور الايام اصبح شيئا عاديا ! وكذلك الاختلاط يستنكر اليوم ويستساغ غدا .

كنا نود أن نناقشها فلسفيا فنطرح هذا السؤال : هل السلوك البشري في تقدم مستمر بمعنى أن كل يوم أو عام جديد يحقق « سموا » في السلوك الانساني ؟

لكن عدلنا عن هذا الاسلوب لاكثر من سبب .

ولندع القضية في بساطتها .

ان الرذيلة لن تتحول الى فضيلة ابدا ، وسفور المرأة حرام امس واليوم وغدا .

«المجتمع» تدعو لمفكرين وعلماء ورجال التربية الى : فتح حوار عامي حول بحث الدكتور زغلول بنجار «اعادة كتابة العلوم من وجهة النظر الاسلامية»



على الصفحات ٢٦ - ٣١ بحث علمي
يقترح اعادة كتابة العلوم من وجهة النظر
الاسلامية .

وصاحب البحث هو الاستاذ الدكتور
زغلول بنجار استاذ الجيولوجيا بجامعة
الكويت .

وقد مثل الجامعة في مؤتمر التضامن
الاسلامي للعلم والتكنولوجيا الذي عقد في
الرياض مؤخرا .

واذ يسر « المجتمع » ان ننشر الحلقة
الاولى من البحث في هذا العدد فانها
ستتبع - باذن الله - نشر الحلقات
الاخرى في اعداد تالية . داعية المفكرين
والمتقنين ورجال العلم والتربية الى فتح
حوار جاد ورضين حول « موضوع » البحث
واهميته وضرورته .

ان قيمة هذه الدراسة العلمية الاصيلية
تنبثق من :

١ - اهية القضية المطروحة .

فامتنا اليوم تنظر الى العالم - طبيعته
وانجازاته - من خلال عين هي بالتأكيد
ليست عينها . ما ادى - داخل امتنا - الى
« تمزقات » اجتماعية وفكرية وثقافية . هي
بالتأكيد نتاج الحضارة المادية بشقيها
الراسمالي والشيوعي .

واذا كان من العقل والحكمة استيراد
« العلم » فليس من الصواب ولا من الرشد
استيراد (التعاسة) الفكرية والروحية التي
يعيش فيها الهاربون من الكنيسة او الطائفون
حول ضريح لينين .

٢ - التكامل المنهجي في هذا البحث الهادف
فصاحب البحث يجمع بين « العلم » ..
وبين التصور الاسلامي السليم .
ومن ناحية منهجية لا بد من هذا التكامل .
ذلك انه من اسباب ازمتنا وضع فواصل

حجرية عازلة بين الدين والعلم فمن الناس
من يلم بعلم الدين . ولكنه يعاني « مخمة »
في العلم التجريبي ومن الناس من يلم بالعلم
التجريبي . ولكنه يتمتع بجهل كامل من العلم
الديني .

٣ - تدريس « فلسفة العلوم »

ففي كل جامعات الارض . كليات او اقسام
تدرس « فلسفة العلوم » وتربطها بالعلوم
الانسانية .

ونحن نكون قد قدمنا لامتنا وللعالم كله
خيرا كثيرا . بتدريس العلوم من خلال
التصور الاسلامي .

● لانه التصور الذي ليس بينه وبين العلم
جفوة .

● ولانه التصور الذي . لا يحقر العلم .
ولا يؤلهه .

● ولانه التصور الذي لا يلجم الانطلاق
العلمي باحكام جاهزة . او افكار مسبقة .

● ولانه التصور الذي يعتبر الابداع العلمي
- مع خلوص النية - عبادة مما يزيد
الابداع احسانا والقاء .

في
العدد القادم
لقاء مع
الدكتور
زغلول بنجار



موجه التربية الإسلامية يوزع الجوائز على الأوائل

طلبة مدرسة الارشاد يتجولون

«المجتمع» في مدرسة الارشاد الاسلامي

مسابقة تحفيظ القرآن الكريم وتوزيع الجوائز على المتفوقين .

● سألنا الشيخ فاتح عن طريقة الاختبار
فاجاب ؟!

— الدرجة العليا ١٠٠ ، يعطى للحفظ ٦٠ ،
وللتلاوة ٤٠ ، والاختبار في جزء كامل ، ونسأل
الطالب في خمس آيات من خمسة مواطن من
الجزء ، وإذا أخطأ في كلمة تخصم له خمس
درجات ، وإذا كان الخطأ في الشكل تخصم منه
ثلاث درجات ، وتقدير التلاوة بشكل عام .

● استاذ فاتح كيف ترى مستوى الطلبة في
مدرسة الارشاد الاسلامي ؟!

— ان مستوى الطلبة في الارشاد جيد بشكل
عام ، ومن الطلاب من بلغوا درجة الامتياز ،
وتبينت من المسابقة ان لدى طلاب الارشاد
مواهب ولو تقدموا لمسابقة وزارة التربية لكانوا
من الأوائل ، مع ان اختبارنا لهم كان دقيقا ،
ولا اكتمكم اني أشرف على ١٨ مدرسة خاصة
أجرت مسابقات تحفيظ قرآن كانت الارشاد
أولى هذه المدارس عندي .

وبعد انتهاء الاختبار أعلنت اللجنة أسماء
الطلاب الأوائل وهم :

الثانية ثانوي :

الاول : أسامة أحمد أبو شادي .

القرآن الكريم حبل الله المتين ، الذي حفظه
الله من التفسير والتبديل والتحريف ، وهو
دستورنا الخالد بتطبيقه سمادتنا وحياتنا ،
وبتنحيته شقاؤنا وذلنا وهواننا .. وهو معجزة
الله الخالدة الذي ما تزال آياته تتحدى الانس
والجن على ان يأتوا بمثله وهيئات ان يفعلوا .

ولا غرابة ان يهتم المسلمون به أشد اهتمام
حفظا وفهما ، والامل معقود ان يترجم هذا
الاهتمام الى واقع عملي ليعود القرآن كما كان
دستورا ومنهاجا ونظام حياة .. ومن مظاهر
العناية بالقرآن الكريم ان تقيم مدرسة الارشاد
الاسلامي مسابقة لحفظ القرآن الكريم ثم تقوم
باكرام المتفوقين وتوزيع الجوائز عليهم ، ولقد
شهدنا هذا الحفل الطيب وها نحن ننقله للقراء
راجين ان تكثر المدارس عامة والاسلامية خاصة
من أمثال هذه الانشطة المباركة .

كانت لنا جلسة قصيرة مع لجنة الاختبار
في المسابقة واللجنة مؤلفة من :

الشيخ فاتح نجيب عامر موجه التربية الاسلامية
في وزارة التربية .

وعبد اسماعيل ، ومحمود السيد احمد ،
وعبد الملك مدرسون في المدرسة .



الطلبة انشاد نشاط تحفيظ القرآن

جانية في المدينة المنورة .

ثنيان الفانم بالعباسية، ولي ثلاثة أشقاء وشقيقة واحدة ، ونحن من أسبوط في مصر .

● كم تحفظ من القرآن الكريم ولماذا تهتم به ؟
- أحفظ من القرآن تسعة أجزاء ، وأهتم به لانه مصدر عزتنا وقوتنا كمسلمين ، وأشعر بأن قراءة القرآن عبادة تقرني من الله سبحانه وتعالى ، وغايتي ارضاء الله .
● اخ مصطفى تريد أن تجيبنا بصراحة عن رأيك في مدرسة الارشاد الاسلامي وهل انت مرتاح بها ؟

- نعم أنا مرتاح بمدرسة الارشاد ، وأشعر أن المدرسة تعتنى بالخلق والفضيلة ، وتعمل للإصلاح ، ولا أعدل بها مدرسة أخرى .

● لماذا تدرس وماذا تتعلم ان تكون ؟
- أدرس لآكون عالما أعمل لديني ودنياي وأجاهد في سبيل الله ولاعيد لهذه الأمة مجدها المفقود وأسأل الله أن يوفقني لهذا .
وأخيرا كان لنا مع ناظر المدرسة الاستاذ محمود علام « دردشة سريعة » .

● استاذ محمود كم عدد طلاب مدرسة الارشاد؟
- طلبة القسم الابتدائي ١١٢ طالبا .
- طلبة القسم المتوسط ٥٥٥ طالبا .
- طلبة القسم الثانوي ١١٨ طالبا .
مجموع الطلبة ٧٨٥ طالبا

● نسمع ان في الارشاد نشاطا اسمه « النخبة » ما هي حدود هذا النشاط ؟

- اجاب الناظر أن عدد طلاب النخبة : ٧٥ طالبا يقسمون الى مجموعات ولهم برنامج متكامل يشمل القرآن الكريم والسنة المطهرة، والعبادات والسيرة .. يتولى كل مدرسة جزءا من هذا البرنامج علاوة على البرنامج الرياضي العام .

الثاني : محمد محمود راجي الجاموس .
الاولى ثانوي :

الاول : حسام الدين احمد ابو شادي .
الثاني : اشرف محمد راشد الدين .

الرابعة متوسط :

الاول : مصطفى امير ابو القاسم
الثاني : لطفي منير عجور .

الثالث متوسط :

الاول : محمد احمد ابو شادي

الثاني : حسام الدين محمود حسين

ووزعت الجوائز في حفل اقامته المدرسة حضره بعض أولياء الطلبة والمدرسون وطلبة المدرسة .

تحدث الشيخ محمد علي مدرس في المدرسة عن المسابقة وأهميتها وأنشطة مدرسة الارشاد الاسلامي ، وحرصها على حفظ القرآن، وحسن تلاوته ، والعمل به ثم قدم موجه التربية الاسلامية الشيخ فاتح نجيب عامر : الذي ارتجل كلمة بين فيها أهمية القرآن الكريم ، وحاجة المسلمين اليه ، وضرورة التمسك والعمل به ، ثم شكر المدرسة وعنايتها بطلابها وقال كان الفحص دقيقا ومع هذا لو تقدم هؤلاء الطلبة الى مسابقة وزارة التربية لكانوا من الاوائل .
وفي ختام كلمته قام بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين ويدعو لكل واحد منهم أن يرزقه الله فهم القرآن والعمل به .

وفي نهاية هذا الحفل المتواضع كان لنا لقاء مع الفائز الاول في المدرسة كلها الطالب :

مصطفى امير ابو القاسم

● يا اخ مصطفى في اي السنوات انت وماذا يعمل ابوك ، وكم عدد افراد اسرتك ؟
- أنا في الرابعة متوسط ، ووالدي امام مسجد

«المجتمع» في مدرسة الارشاد الاسلامية



طلبة الارشاد اثناء رحلة العمرة يشاهدون المعالم الدرية في المدينة المنورة

المناسبات الاسلامية في احتفالات يشهدها اولياء الطلبة والعلماء .

● هل تقدمون جوائز للمتفوقين ؟

— نعم الطالب الذي يكون تقديره الاول في كل صف يعفى من ٥٠٪ من المصاريف المدرسية .
والثاني يعفى من ٢٥٪ علاوة على اعفاء الاول في مسابقة القرآن من ٥٠٪ والثاني ٢٥٪ .
ويتم سنويا بحث حالات الطلبة الفقراء والمحتاجين والايتم بحيث تتم حالات اعفاء كلية او جزئية لكل طالب حسب حاجته ، وقد بلغت الاعفاءات في العام الماضي قرابة ستة الاف دينار .
وبحق كانت جولتنا في الارشاد ممتعة ، ونرجو ان تحقق المدارس الاسلامية الفرض الذي قامت من أجله ، وتكون نماذج يقتدى بها ، وهو امر ما زال يحتاج الى مزيد من الجهد والله الموفق .

● هل هناك نشاط في الرحلات ؟!

— نعم تقوم النخبة برحلة كل شهر ويقام لهم معسكر يبيتون فيه ، ويمارسون تدريبات رياضية وكشفية علاوة على البرنامج التربوي الاسلامي المحدد لهم .

ولقد قامت مدرسة الارشاد برحلة الى مكة المكرمة خلال اجازة الربيع ، فادى الطلبة مشاعر العمرة وزاروا مسجد الرسول صلى الله عليه

وسلم في المدينة المنورة ، وتم اختيار عشرين طالبا من المتفوقين لهذه الرحلة .

● هل هناك أنشطة أخرى ؟

— نعم هناك أنشطة غير النخبة كحفظ القرآن والتلاوة والتجويد على مستوى جميع صفوف المدرسة .

وتقوم المدرسة منذ انشائها باحياء بعض

KRAFT FOOD

CHICAGO
NEWS



QURANIC VIEW OF MAN NOT FREUDIAN

Dr. Malik Badri, an eminent psychologist from Sudan teaching at the University of Riyadh, who was in the United States to address the Muslim Social Scientists conference, was invited by the MSA of Greater Chicago to speak at the Muslim Community Center.

The modern psychology being largely based upon Freudian interpretations, which is diametrically opposed to the Qur'anic concept of man, he pointed out, has made the understanding of muslim concept by modernists rather difficult.

He emphasized the need for the presentation of Qur'anic viewpoint to the world, he also pointed out, that the number of muslims having psychiatric pro-

مرة اخرى جينة كرافت تحتوي لحم خنزير

هذه هي المرة الثانية التي تؤكد فيها « المجتمع » بأن جينة كرافت تحتوي لحم خنزير . انه منذ امد بعيد . وهناك معلومات ترجح ان هذه الجينة فيها لحم خنزير . وقد حسم الامر وتأكد تماماً حين صدر بيان من مصانع كرافت يحزم بأن في الجينة لحم خنزير .

والاعتراف سيد الامنة

ولا شك ان في هذا الاعتراف . او الالتزام العلمي شجاعة ظاهرة — ولا يجرمكم ثنائ قوم على الاعداء —

هذه الشجاعة ينبغي ان تواكبها شجاعة المستهلكين من المسلمين فلئن تعود الناس تناول جينة كرافت زمنا طويلا . وعظم على بعضهم ان يفاجوا بتحريم هذه الجينة فانه لا مفر من مواجهة الحقائق بشجاعة وحزم .

AFT CHEESE CONTAINS

The following is a reply that Yasmeen (Deborah Lewis) received from Kraft Consumer Service in response to her enquiry about the cheese ingredients. For the benefit and knowledge of our readers we are reproducing it here.

We feel that the information contained in this letter deserves an affirmative comment from the Religious Affairs Committee of the MSA. We hope, it is forthcoming. (Editor)

KRAFT CONSUMER SERVICE, CHICAGO.

Ms. Deborah Lewis (Yasmeen)
14526 Vine,
Harvey, ILL 60426

Dear Ms. Lewis,
Thank you for your recent phone call inquiring about the ingredients in Kraft Natural Limburger Cheese.

بسم الله الرحمن الرحيم

بنك دبي الإسلامي

بناءً على قرار مجلس الإدارة يعلن بنك دبي الإسلامي للسادة المساهمين عن قبول سداد قسيمة القسط الأول وتدرها مائة درهم عن كل سهم . وذلك في موعد اقصرها نهائية ابريل الحالي .

يرجى مراجعة

- 1- المكتب الكويتي لتدقيق الحسابات « بدرزيح وشركة » هاتف ٤٣٧٢٥٢ كويتي او
- 2- مكتب الدكتور جمال الدين عطية المحامي / هاتف ٤٣١٩٨٢ « دار البحوث العلمية »

اضواء على انتخابات المؤتمر الثامن للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

شهدت جامعة الكويت في الايام السابقة صراعاً ساخناً وتنافساً قوياً حول انتخابات المؤتمر الثامن للاتحاد الوطني لطلبة الكويت لم تشهد الساحة الطلابية الكويتية من قبل وذلك يعود الى اهمية هذه الانتخابات والتي تعتبر بحق مفترق طرق بالنسبة للاتحاد . فاما ان يبقى الاتحاد في ايدي اليسار الممثل بالهيئة التنفيذية والقوى الانحلالية المائعة المثلة في غالبية اعضاء الهيئة الادارية .

وترجع اهمية انتخابات فرع الكويت للمؤتمر لما لهذا الفرع من مكانة بين باقي فروع الاتحاد الست من حيث ضخامة عدد منتسبيه وتواجده في الكويت والدليل على هذا ان بهذا الفرع خمسة وعشرين ممثلاً في المؤتمر وبالتالي فان الاتجاه المسيطر على ممثلين فرع الكويت سوف يمكن السيطرة على المؤتمر الذي يعتبر وبحق اعلى سلطة في الاتحاد اذ ان هذا المؤتمر والذي يعقد مرة واحدة كل سنتين اعلى سلطة في الاتحاد وله صلاحية تعديل الدستور وصيغ الاتحاد بالصفحة التي يراها من خلال قراراته وتوصياته التي تعتبر ملزمة لسائر فروع الاتحاد . ولقد ظلت المؤتمرات ومنذ نشأة الاتحاد تحت سيطرة اليسار والوسط التابع لليسار حتى بداية السبعينات عندما دخلت الساحة القوى الطلابية الاسلامية التي اخذت تقف في وجه هذا الاتجاه وبالجمل من افكار وممارسات مخالفة لكل المبادئ الاسلامية وتقاليده واعراف مجتمعا الكويتي المسلم ونتيجة لهذا الصراع تبلورت في الساحة ثلاثة تيارات الاتجاه الاسلامي والذي يدعو الى الوقوف في وجه التيار اليساري والانحلافي

السائب الممثل في كل من القائمة الديمقراطية وقائمة الوسط الطلابي وجعل جامعة الكويت والحركة الطلابية تنتهج بصيغة الاسلام فكراً وتطبيقاً .

ثانياً : الاتجاه اليساري والمتمثل في القائمة الديمقراطية هي قائمة انشأها بعض الشخصيات الطلابية اليسارية ويتميز هذا الاتجاه (باتمائه) الفكرية المستوردة وعلاقاته الرسمية بالمنظمات والهيئات المحلية والعربية والعالمية ذات الاتجاه اليساري الواضح وهذا الخط يفتقر في جامعة الكويت الى القاعدة الطلابية التي ترفض ما ينادي به هذا الاتجاه مما دعا القائمين عليه الى تغيير اسلوبهم في العمل واخفاء الصيغة اليسارية وذلك عن طريق اخفاء الشعارات اليسارية واستبدالها بشعارات وطنية وطلابية عادة وعن طريق اشراك بعض الطلبة غير اليساريين في القائمة لمحو الشبه عنهم ومن محاولة لكسب تأييد القواعد الطلابية في جامعة الكويت .

ثالثاً : الاتجاه الوسطي : وهو اتجاه يجمع الكثير من الشباب الجامعي ذوي الاتجاهات المختلفة ولكن كان المسيطر عليه بعض القيادات الطلابية الموالية لليسار وهو اتجاه سائب غير ملتزم اطلاقاً .

عندما اشتد الصراع بين هذه القوائم التزمت القائمة الاسلامية بخطها الاسلامي الواضح والتزمت كذلك القائمة الديمقراطية بخطها اليساري وبقي التيار الوسطي في صراع داخلي بين اعضائه اثناء محاولتهم تحديد موقعهم فعندما اصرت بعض الجامعيين في هذا الاتجاه الى الالتجاء الى التحالف والتكاتف مع اليسار ممثلاً في القائمة الديمقراطية لم تجد الفئات المناوئة لها بدا من

الخروج عن هذا التيار نأياً بنفسها وسمعتها من ان تلتحق بنتيجة تعاون الوسط مع اليسار وخرجت هذه الفئات النظيفه في شكلين تنظيميين ودخلت القائمة المعتدلة معترك الساحة الطلابية في انتخابات الهيئة الادارية الماضية واستطاعت بتأييد كل من الاسلاميين والمستقلين من تحقيق بعض الفوز وعندما جاءت انتخابات المؤتمر الثامن نزلت كذلك القائمة المستقلة الى جانب القائمة المعتدلة ثم نزلت القائمة الاسلامية وعندما احست هذه القوائم المعادية للاتجاه اليساري والانحلافي في الجامعة بمؤشرات تدل على وجود تخطيط وتحالف بين كل من القائمة الوسط والقائمة الديمقراطية او بصورة اخرى بين كل من الهيئة التنفيذية التي يسيطر عليها الديمقراطيون وبين الهيئة الادارية التي يسيطر عليها الوسط اجتمعت هذه القوائم وسبقت كل من الديمقراطيين والوسط واعلنت تحالفاً ثلاثياً ضدهم وفعلاً نزلوا الساحة الطلابية في قائمة واحدة هي (القائمة الائتلافية) واستطاعوا خلال فترة زمنية بسيطة ان يكسبوا تأييد ومساندة القواعد الطلابية الكويتية وعندها لم يجد كل من اليساريين وتابعينهم من الوسط بدا من القيام بعمل ضد هذا الائتلاف وخصوصاً بعد ان ظهرت بوادر تدل على قوة هذا الائتلاف في القاهرة عندما نجح الاسلاميون في اقامة تحالف مع بعض العناصر المستقلة ذات الاتجاه المعتدل فازت بانتخابات المؤتمر في القاهرة وكذلك

فاز نفس هذا الائتلاف الاسلامي - المعتدل ضد التحالف اليساري - الوسطي في الاسكندرية .
كل هذه البوادر والمؤشرات التي

ما هو موقف الجهات الاسلامية الرسمية في الكويت من فيلم محمد رسول الله ؟

موافقتها على عرضه ، حتى ولم يسمحوا — من جديد — بتصوير مشاهد من مكة والمدينة .

واستجابت حكومة السودان لرغبة المجلس العالمي للمساجد واصدرت قرارا بمنع الفيلم وعدم السماح بتوزيعه في السودان .

ازاء هذا التجاوب من الحكومات والهيئات والجمعيات الاسلامية .. لم نسمع موقفا محددا للجهات الاسلامية الرسمية في الكويت مع أن عرض « سيناريو » الفيلم في الكويت كان قبل السعودية ، ولا ندري سر هذا التأخر وماذا وراءه ؟؟؟

نحن نعتقد أن من حقهم دراسة الامر ، لكننا ها قد مضى وقت كانه لدراسة افلام لا فلم ، لا سيما وهم يرون اجماع علماء المسلمين على رفضه .

ان من الواجب علينا أن نصدر احكامنا لوجه الله متحرين الحلال والحرام ، غير متأثرين بالصدقات والوجاهة ، وان شخصيات ووجوها تسعى من اجل السماح بعرضه .

ولا شك أننا نحسن الظن بالجهات الاسلامية رسمية كانت او غير رسمية وننتظر أن ينضم الصوت الاسلامي الرسمي في الكويت للتيار الاسلامي

الذي ادان استغلال اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونرجو عدم التباطؤ وانا لمنظرون .

فيلم محمد رسول الله حظي باهتمام زائد ، ينتجوه عملوا كل ما بوسعهم من اجل الموافقة على عرضه ووجدوا تشجيعا عند بعض الجهات الرسمية في البلاد العربية ، ومعارضوه من الهيئات والجماعات الاسلامية في كل مكان لم يدخروا جهدهم لمنعه واستندوا على ادلة قوية بدءا من المؤلفين الذين عرفوا باتجاه شيوعي معاد للاسلام ، وانطلقوا من نزعة مادية في تفسير حوادث التاريخ ، ولهذا جاء الفيلم محشوا بالتناقضات والافتراءات التي لا تثبت امام الادلة العلمية .

وما اجمع علماء المسلمين على شيء اجماعهم على رفض فيلم محمد رسول الله : رفضه الازهر أولا وثانيا ، ورابطة العالم الاسلامي ، ومؤتمر الجماعة الاسلامية في دلهي ، ومؤتمر ندوة العلماء في لكو بالهند ، ومؤتمر السيرة النبوية في باكستان ، ومؤتمر المنظمات الاسلامية ، والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة .. ورفض الفلم من كل جهة ، اسلامية .

واخيرا رفضته الهيئات والشخصيات الاسلامية في الكويت من جديد بعد عرض « سيناريو الفيلم » ، ورفضته حكومة المملكة العربية السعودية بعد ان تلقت برقية من المجلس الاعلى العالمي للمساجد تستنكر فيها عرض الفيلم ، فردت على البرقية مؤيدة عدم

ى قوة هذا الائتلاف جعلت بين واتباعهم من الوسط في قائمة واحدة تحت اسم الطلابي دون ذكر الائتلاف من غضب القواعد الطلابية لليسار وعندما لم يجد تحالف السري عمدت الهيئة التي يسيطر عليها الوسط ما يسمى بالتسجيل وهي عملية لها اقضاء الكثير من طلبات الجامعة المخالفين للوسط ار في الاتجاه وذلك عن طريق هم من حق الترشيح والتصويت قد سبقها ايضا لعبة المجلس ي الذي قام وبصورة غير شرعية د بعض الطلبة الذين يخالفون ر والوسط في الاتجاه وانتهاوا بلعبة اخرى وهي محاولة انتخابات بصورة غير قانونية في محاولتهم اجراء الانتخابات البينات في كيفان دون عقد عمومية حسب ما تنص عليه الداخلية للدستور ورغم كل نوحى اليساريون واتباعهم وسط بأن معظم طلبة وطالبات الكويت ليسوا معهم بل هم مع القائمة الائتلافية وضد لف غير الشريف الذي بين اريين والوسط .

هذا أدى الى اهتزازهم هم يفقدون الثقة بأنفسهم بدتهم على خوض الانتخابات هذا الائتلاف فعمدوا عن طريق التنفيذية المسيطر عليها الى انتخابات فرع الكويت وسائر ع في محاولة منهم بالفاء نتائج ن القاهرة والاسكندرية ومحاولة الجولهم بالساحة الطلابية تية عن طريق نشر الاشاعات اذيب حول القائمة الائتلافية بدادا لجولة اخرى ولكن يبار لا من اليسار والوسط يدفعان خادالى الهاوية وذلك باستهتارهم تورهم ولوائحه بل حتى وبقواعده بية وانهم بسلوكهم هذا غير رني والفاقد للشرف . قد بون بياقي القوى داخل الاتحاد الانشقاق وخلق اتحاد جديد ون فيه اليسار اي سلطة .

لقاءات المجتمع

لقاء مع شهود عيان «للمنظمة الرابطة في لبنان»

اسباب الطرّة .. حقيقة المؤامرة . والاهتمامات المخفّرة

حقيقة المؤامرة

قال الاخوة شهود العيان :

وحقيقة المؤامرة ان فئة من اللبنانيين

احتكرت خيرات لبنان كما احتكرت الحكم

فيه . وهي فئة الموارنة ذات الاتجاهات

الطائفية والعنصرية والطبقية . بمعنى

انها تتعصب دينيا ضد المسلمين .

وتتعصب عنصريا ضد كل شيء عربي .

وهي في نفس الوقت تمارس الطبقة

الاجتماعية والاقتصادية في اوسع صورها .

هذه الفئة أصبحت في مواجهة صريحة

مع الوعي الشعبي والمطالب الإسلامية .

فهذا الامتياز الطائفي والطبقي .

بالاضافة الى الاستعلاء العنصري . لا يرضى

به الا انسان فاقد الوعي . فاقد المروءة

فاقد الاحساس بكرامته .

لقد طالب المسلمون - وهم كثرة -

بحقوقهم اي طالبوا بالعدالة .

وقد تميزت هذه المطالبة بأمرين :

● الاول : انها لا تنتقص حقوق الآخرين

ولا تجور عليهم ابدا .

● والثاني : انها مطالب سلمية هادئة

صيغت في بيانات على السورق . او في

تصريحات عادية جدا .

وفوجئ المسلمون بمعارضة ضارية من

تلك الفئة .

بل اتضح - فيما بعد - ان المارون قد

اتخذوا من هذه المطالب أداة لتنفيذ مؤامراتهم

خططوا لها سلفا .

وتتلخص هذه المؤامرة في :

● ضرب المقاومة الفلسطينية . وذلك

بالتواطؤ مع المخابرات الامريكية

هذا لقاء مع شاهدي عيان لاهوال

لبنان ووحشية الصليبيين في الذبح

والتقتيل وتشويه الادميين .

شهود عيان من أبناء لبنان . بل من

المطلعين عن قرب على مجرى الاحداث

وتطورات المأساة .

رووا « للمجتمع » قصة شعب مسلم

يباد . ومقاومة فلسطينية تصفى تصفية

نهائية - او هكذا يدبر الخصوم - وقصة

وطن يتمزق ويخرب .

وبينما هؤلاء الاخوة يروون « للمجتمع »

هذه القصة الكئيبة الدامية . كنا نعجب

من موقف اقوام - هم حكام وشعوب

البلاد العربية - التزموا الصمت . او

احتجوا احتجاجا هزيلا او اطلقوا تصريحات

فاترة هي اقرب الى الدمع البخيل الخجول

الذي يريد ان يطفى سعار الوحوش برجاء

في عدم الافتراس والنهش .

لقد تركنا المجال للاخوة كي يتحدثوا عن

مأساة بلادهم .

التضليل الاعلامي

قالوا : ان الاعلام العالمي - وسائره

الاعلام العربي مع الاسف - قد ضلل

الناس عمدا حين صور ما يجري في لبنان

بانه صراع بين اليمين واليسار .

ان هذه الاكذوبة الكبرى اطلقت لتحقيق

هدفين :

- لتغطية طبيعة الحقد الصليبي واخفاء

التعصب الماروني .

- ولتجميد دول عربية - من المفروض

ان تنهض لمساعدة مسلمي لبنان -

تجميدها بواسطة التخويف بحكاية اليسار .





والصهيونية .

- الإبقاء على امتيازاتهم وتسلطهم .
- جعل لبثان « وطننا قوميًا مسيحيًا »
- غير معلن .

التوقيت

ولكن لماذا فجروا المؤامرة في هذا الوقت بالذات ؟

تمشيا مع ما يخطط للمنطقة من سحق وتدمير ومع ما يرم فيها من صفقات استسلامية وقت المارون لتفجير الازمة . واهداف التوقيت هي :

١ - اجهاض الصمود اللبناني . فهو الجبهة التي ترفد الفدائيين وتتيح لهم حرية الحركة .

٢ - التعجيل باقامة الدولة المسيحية قبل تعميم وتنفيذ الحل الاستسلامي .

٣ - تحسبا للمستقبل القريب . بمعنى ان المارون يخشون تماما الكثرة الاسلامية التي بلغت الان ٦٧٪ من مجموع السكان وهي آخذة في الازدياد .

هذه حقيقة يخشاها المارون ولذلك حاولوا بكل وسيلة طمس هذه الحقيقة بالعنف . والدم . والهمجية .

والتخطيط المسبق واضح في كل تصرفات المارون .

فلقد حولوا الجيش - مثلا - الى ثكنات مارونية .

واستعملوا كل وسيلة لتحقيق مآربهم . ان ١٨ طيارا مسلما ماتوا في ظروف متشابهة « سقوط الطائرة اثناء التدريب والتمرين !! »

ان المسلمين تذرعو بصبر طويل امام استفزازات الصليبيين .

كان قد قدروا أن حادث معروف سعد في صيدا سيكون وسيلة تفجر الموقف ومن ثم يتم لهم تحقيق مؤامرتهم .

ولكن المسلمين فطنوا لل فخ .

فلما لم تشتمل الفتنة . سير المارون مظاهرة اشترك فيها الجيش ونقلت بمختلف وسائل الاعلام الرسمية .

وتوالت جرائم الانعزاليين
مجزرة عين الرمانة
مجزرة داريا

الابادة الجماعية في الكرنتينا والسلخ .
الخ .. الخ .. الخ .

أمثلة من الوحشية

واحساء المجازر أو الاعمال الوحشية التي ارتكبها المارون . جهد فوق الطاقة واكبر من الامكانات . نظرا لحجم الجرائم . وانحطاط الاساليب .

نضرب هنا بعض الامثلة من وحشية الانعزاليين .

- شربل قسيس . قواد مظاهرة من الرهبان المسلحين . وعمدوا الى هدم المساجد وقتل العلماء المسلمين . واحراق المصاحف .

- مالبشيا المارون - اشباعا لاحقادها - رسمت الصلبان على صدور الضحايا المسلمين - وهم احياء - بمكاوي كهربائية - خطفوا الناس ودفنهم في مقابر جماعية وهم احياء .

- فقأوا عيون المسلمين . وأخرجوا القل من محاجرها بكعوب الاكواب الزجاجية المهشمة .

- علقوا المسلمين في الكلابيب وهم احياء .

- كانوا يأخذون الضحايا الى مكان شاهق ثم يقذفونهم من عل فمنهم من يموت اثناء الرمي ومنهم من يلقي مصرعه اثناء الارتطام بالارض .

- كانوا يشقون المسلم نصفين بواسطة سيارتين مسرعتين تسيران في اتجاهين متعاكسين .

- قصفوا المستشفيات بالمدافع واحرقوا سيارات الاسعاف بمن فيها من الجرحى .

- نقيب اطباء لبنان - فؤاد الشمالي - كان يشرف بنفسه على عمليات التعذيب وتشويه الادميين .

الامة العربية

والمأساة

ومضى الاخوة في حديثهم عن هذه الاهوال فقالوا :

كل هذا يجري والامة العربية تكتفي بتوجيه النصائح وايقاف المجازر !

تقوية الجهاز الاداري

□ تردي نظم الاتصال داخل المؤسسات الحكومية

□ سياسة الانغلاق الاداري تسيطر على الجهاز الحكومي

وثانيا : البعد عن الاجواء العملية في نظم الاتصال الادارية التي تبين مدى مساعدة هذه النظم للمدير وانها مع المدير لا ضده . عن هاتين الظاهرتين سنركز الحديث في هذه الفقرة .

١ - تنازع الاختصاص : تعاني كثير من وزارات الدولة من التشابك التام فـ في اختصاصات اجهزتها وسبب ذلك هو تشابه الاختصاصات التي يتم التداخل فيها لـذا ينتاب المدراء الخوف من أي محاولة للدخول في مملكته فاذا أضفنا الى ذلك فقد جو التعاون بين كثير من القياديين وسيطرة الحساسيات (والشذلية) فان ظهور هذه المشاكل باستمرار أمر متوقع ورحم الله ابا بكر رضي الله عنه حين صرف عطاء احد المؤلفة قلوبهم فخرج من عنده وقابله عمر رضي الله عنه في الخارج فلما رأى رقعة الجلد في يده وعلم ما فيها تفل فيها ومسح المكتوب فرجع الرجل الى ابي بكر وقد بلغ منه الغضب مبلغه وصاح في ابي بكر : « انت خليفة رسول الله أم هذا ؟ » . وكان هذا الموقف كفيل باثارة حساسية في أي نظام من النظم الحديثة فمن يجسر على استقاط توقيع رئيس الدولة .. أما ابو بكر فانه اجاب بهدوء « هو ان شاء » ثم نظر في الامر فرأى عمر قد اجتهد في عدم استحقاق المؤلفة العطاء وقد عز الاسلام وساد فأنفذ ابو بكر رأي عمر رضي الله عنهما . اذن درء الحساسية هي مفتاح الحل واول خطوة بعد ذلك هي التحديد الواضح لصلاحيات كل مسؤول قيادي وتبيان نقاط التداخل مع الاجهزة الاخرى حتى يتم تناولها على بينة من كافة الاطراف اذ لا يخفى أن كثيرا من المسائل التنظيمية والتنفيذية لا يمكن تصنيفها بشكل جدي .

تفشيت في اجهزة الدولة ظاهرة غريبة وجديرة بالوقوف عندها . فالمراتب لاسلوب الاتصال بين الوزارات والادارات يدركه العجب من المستوى المتخلف الذي تتم به هذه الاتصالات . وعندما نقول الاتصالات فاننا لا نقصر الحديث عن المراسلات بل كل ما يخدم العلاقات الرسمية بين اجهزة الدولة فانها تنصبغ بطابع متخلف . وقد ادى هذا التخلف الى خلق ما يسمى قيود الاتصال . فكثير من القياديين يغلق جهازه عليه ويرفض بل ويعمم على موظفيه برفض أي اتصال من جهة رسمية لا يمر به ولو كان من ادارة زميلة في نفس الوزارة وبلا مس شك الى باحث هذه الحادثة : (ذهب الى الادارة الفلانية لطلب بيانات عن نشاطها لارتباطها بعمل ادارتي فطلب مني الموظف ان احضر ما يخولني طلب هذه المعلومة رغم اننا في نفس الوزارة ونتبع في النهاية لوكيل واحد .. ومع ذلك احضرت له ما يطلب فطلب مني ان اراجع بعد اسبوعين .. نعم .. اسبوعين ... ولقد مر شهر والاخ يتعطل بزحمة العمل لرفض طلبي وكان طلبي ليس من صميم العمل .. ثم بعد التقصي تبين أن مديره قد عمم على الموظفين بمنع اي اتصال اي معلومات لخارج الادارة) .

هذه الحادثة هي غيض من فيض من قيود الاتصال في الوزارة الواحدة اما على مستوى الوزارات فالمأساة اكثر ايلاما فكثير من الاجهزة في وزارات الدولة يعمل مستقلا عن العالم العربي برمته لذا هو دائما يبدأ من الصفر لا من حيث ينتهي الآخرون . ان السبب الرئيسي الذي يدفع القياديين الى هذه الانعزالية هو .
اولا : الخوف الشديد من سحب اختصاصاته أو مشاركته به



المجتمع تحصل على تقرير بري يكشف مخطط عسكري إسرائيلي

التقرير هو «سياسة» الحكم الفاشي في الداخل والخارج

- يصف العرب «بالمستعمرين» ويعلن الحرب ضدهم
- تصفية الثورة الارتيرية، شعباً ومقاومة، بالقمع والتهذيب
- بناء مستعمرات إسرائيلية عازلة في هذه المناطق
- إخضاع جيبوتي - عفر وعيسى - للسيطرة الحبشية
- تعزيز صلة الحبشة بالكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة
- تدعيم التعاون مع الصين الشيوعية والمخابرات المركزية الأمريكية
- إنشاء جامعة إفريقية سوداء ضد «النفوذ» العربي في إفريقيا



تقرير قدم في الاجتماعات الاخيرة للمجلس
العسكري الاثيوبي الحاكمتم اقراره كما هو

١ - المشاكل الامنية :

١ - الامن الداخلي

يجب ان تخضع كل المنظمات والمؤسسات
لمراقبة دقيقة نظرا للعدد الكبير للقوى
المعارضة وهي :

١ - الرجعية البرجوازية والبرجوازية
الصغيرة والاقطاعيون السابقون .

٢ - الانفصاليون .

٣ - المثقفون والمثقفون الطامحون

وزملائهم المتجولون أو الرحالة الذين
يأملون أن يستولوا على السلطة في المدى
القريب أو البعيد باسم الجماهير تحت
ستار ما يسمى (الحكومة المنتخبة بصورة
ديمقراطية) و (حق القيام بالاضراب عن
العمل) و (حرية التجمع) وسائر (الحقوق
الديمقراطية) .

٤ - التخريب الاجنبي مثل وكالـ
المخابرات الامريكية والعرب . يستخدم
الامبراليون والعرب الرجعيين المحليين
والانفصاليين والانتهازيين بغية اعادة
الاراسمالية والاقطاع . وعليه أن توضع كل
منظمة تحت رئاسة الوطنيين الاثيوبيين غير
المتأرجحين والذين يملكون معرفة الاشتراكية
ويجب أن يغرس أناس مؤيدون في كل
المؤسسات الحكومية ، ويجب القضاء
على كل المشتبه بهم والاعداء المعروفين .

ب - الامن الخارجي :

ما هي القوى الاجنبية التي يحتمل أن
تتدخل ؟

المجتمع فصل في تقرير سري كشفي مخطط سري أثيوبيا

١ - العرب بواسطة استخدامهم للانفصاليين وجاليتهم العربية الكبيرة التي يعمل معظم أفرادها في التجارة وقد تم استبدالهم بمواطنين أثيوبيين .

- المكيون الذين يحتمل أن يستخدموا عناصر مثل الطلبة الرجعيين والبرجوازية والاقطاعيين .

٣ - وكالة المخابرات الامريكية والجماعات المماثلة لها في التفكير وذلك باستخدام الاقطاعيين والانفصاليين والرجعيين وكذلك بعض الاعضاء الرجعيين وكذلك بعض الاعضاء الرجعيين في نقابات العمال .

٤ - الصوماليون ربما يقومون بمغامرة باستخدام الخونة . وعليه وبغية الحصول على معلومات من الدرجة الاولى من حيث الاهمية حول القوات الشبه عسكرية ، يجب على الحكومة أن تنظم وتدريب قوات أمن خفيفة شبه عسكرية . وان الاحتفاظ بالارتباطات والصلات مع وكالة المخابرات الامريكية ربما يكون مفيدا جدا في نضالنا ضد الامبريالية العربية .

وبالطبع ان اكبر ضمان لنا هو الطاقة الكبيرة لقواتنا الدفاعية . وطالما ان هناك مخاطر لامتنا ، يجب تعبئة السكان وتنظيمهم بصرامة . ان هذه التعبئة تخدم غرضين فهي اقتصادية ودفاعية في ان واحد .

١ - تعبئة الجيش الى الدرجة القصوى

٢ - تجنيد واسع النطاق للوطنيين الحقيقيين

٣ - التأكد من مصادر الاسلحة

٤ - تجنيد واسع النطاق للأثيوبيين في مختلف البلدان

٥ - مثله مثل المؤسسات الاخرى يجب تطهير الجيش من العناصر الانفصالية والرجعية .

٢ - الدعاية :

مطلوب دعاية مستمرة وفعالة لانها حيوية وان الاعمال التخريبية يجب ان تكشف للجماهير . وعليه يجب اسناد ادارة كل المؤسسات من أعلى الى أسفل الى وطنيين أثيوبيين غير مذبذبين ومخلصين (للاشتراكية الاثيوبية) بغية كشف كل العناصر التخريبية . يجب على جهاز الدعاية ان يغرس في الاذهان روح المسؤولية والهدف بواسطة (١) بتعزيز انقومية الاثيوبية ، عبث القنبلة والتعصب الديني والمعتقدات الخرافية . (٢) كشف اعداء اثيوبيا

والاثيوبيين في الخارج والداخل وكذلك الانفصاليين والمكيون والاقطاعيين والقوى الرجعية . ولهذه الغاية يجب تسخير كل وسائل الاعلام الحالية . ويجب توسيع وسائل الاعلام الموجودة مثل الراديو والتلفزيون والمطبوعات لتصل الى كل زاوية وركن من اثيوبيا ومن المدن الى القرى .

٣ - التثقيف السياسي والتنظيم :

١ - تأسيس جهاز سياسي يمرر بواسطته كل المؤيدون للحكومة الذين كرسوا أنفسهم في حب وطنهم والمبادئ الاشتراكية « أثيوبيا أولا » يجب ان يكون ذلك الضوء المرشد للاشتراكية الاثيوبية .

٢ - يجب أن تضى الصفه السياسية على كل المنظمات والوزارات والافراد .

٣ - تطهير كل المشبوهين على أنهم اعداء الاشتراكية الاثيوبية .

٤ - التثقيف السياسي والايديولوجي يجب ان يكون أساس الاشتراكية الاثيوبية .

٤ - المشاكل العرقية :

تحت جو التعبئة الكاملة والتنظيم الصارم يمكن القضاء على الشرور مثل انبطالة والايمان بالخرافات وذلك بواسطة خلق نشاطات تتطلب عملا كثيرا ولا تكلف كثيرا مثل بناء السدود والقنوات وشبكات الري والطرق والمدارس والعيادات

هـ - تنويع قطاع الصادرات من الاقتصاد .
و - تأسيس مؤسسة مهمتها دراسة الاسواق الداخلية والخارجية .
ز - مؤسسات مالية لتقديم خدمات فعالة للقطاعين الزراعي والصناعي من الاقتصاد .

هـ - ان التحول المرحلي ضروري حتى يتعزز الحب للعمل والنظام الاشتراكي .
ومن الضروري خلق حالة من الرعب في كل منطقة ريفية والا لا يمكن قمع نشاطات المعادين للثورة في المدن والارياف . ولتصبح الاخطاء من الضروري تجاوز الحدود التي لم يتم تجاوزها بعد .

٦ - الحل الممكن للمشكلة الارترية :

من الصعب أن يرى المرء تماما وبوضوح الجزء دون الكل . ان المشكلة الارترية ذات علاقة بمشاكل القطر ككل . نحن فقراء ومتخلفون لدرجة حتى ان العرب استطاعوا ان يحقروا سيادتنا وسلامة اراضيها . ان هذه لاهانة كبرى . ويشكل تحديا اذا فشلنا في مواجهته في كل من الداخل والخارج سنظل مجموعة من الفقراء منقسمين الى مجموعات قبلية ولغوية وحتى كتل دينية في شمال شرق افريقيا . علينا اما ان نخلق شعبا منظما وموحدا ذو مشاعر قومية واما ان نواجه التمزق والفوضى .
لقد تسربت روح الاقليمية والقبلية الى مختلف المؤسسات والمنظمات لنسف ثورتنا الحقيقية وسلامة اراضيها . وان هذا الوضع السائد يجب ان يوقف بأي ثمن خلق الله وطننا واحدا لشعب واحد له هدف واحد . فماذا نفعل اذن ؟ يجب ان ننظر الى المسألة الارترية على ضوء هذه الحقيقة .

نظرا لطريق التطور السياسي والاقتصادي الذي اخزنه لانفسنا لقد اغضبنا عناصر مختلفة في كل من الداخل والخارج . ان الاعداء الداخليين هم البرجوازية . ومن الخارج نحن محاطون باعداء لثورتنا . ان خبرات مختلف الثورات الاشتراكية وعلى الاخص الثورة البلشفية في عام ١٩١٧م برهنت انه فقط بتعزيز الطاقة العسكرية وبتعبئة الجماهير مع فرض نظام حديدي وارشاد ايولوجي مناسب يمكن ضمان بقاء الثورة الاشتراكية في وجه الامبريالية الشرسة والرجعية . وبفضل بعد نظر لينين وبعده ستالين أصبح

عملية وليست وهمية . ان الخبرة الصينية يمكن ان تكون مفيدة في هذا ضمار ومن الممكن تقديم الضروريات الدولية للناس . ويجب الا نشعر بالخل من السعي للحصول على مساعدات ممكنة من الاقطار الاشتراكية في شكل تجهيزات مناعية .

٢ - يمكن استخدام الطاقة البشرية مساجين في بناء الطرقات والمشاريع لانمائية الاخرى .

٣ - يجب ان يكون التعليم قائما على نظام التعليم الاشتراكي واعتباره جزء لا يتجزأ من عملية التنفيذ . ويجب ان يكون التشديد على العلوم والتكنولوجيا .
- يجب اعادة توجيه المعلمين ومدبري المدارس توجيهها اشتراكيا .
- يجب الحفاظ على النظام في كل المؤسسات .

٥ - المشاكل الاقتصادية :

١ - يجب ان نعيش حسب امكانياتنا ونوقف كل البضائع غير الضرورية . وعلى الحكومة ان تتولى كل النشاطات الهامة وتفرض رقابة دقيقة على الصادرات حتى لا تضيع الاموال في شراء السلع غير الضرورية .

٢ - الاستفادة القصوى من الطاقة البشرية بأقل كلفة ممكنة والاستفادة من المعرفة التكنولوجية لخدمة الحكومة مع تعبئة السكان .

٣ - ان التحولات الانشائية الجارية يجب ان تكثف .

٤ - يجب وضع خطة اقتصادية قصيرة المدى . ان اصلاح الزراعي ليس كافيا في حد ذاته ما لم يكن مصاحبا باقتصاد فعال ومخطط مركزيا . ويمكن تحقيق ذلك بواسطة :

١ - تنظيم فعال للقطاع الزراعي والتوفيق بين اراء الفلاحين السياسية والاجتماعية والايولوجية .

ب - امداد الفلاحين بمعرفة تكنولوجية بسيطة (ان الخبرة الصينية يمكن ان تساعد بهذا الصدد) .

ج - اجراء تحويلات في البنية الاجتماعية - الاقتصادي مثال ذلك بناء الارض والماء والنقل الجوي .

د - خلق وتطوير الاسواق المحلية وابداء مصانع صغيرة بالقرب من المزارع الجماعية وذلك في جميع انحاء انقطر .

«المجتمع» تحصل على تقرير سوي يكشف مخطط عسكري اثيوبيا

من الممكن بذل الجهود وتقديم التضحيات لمواجهة تحديات الامبريالية في الخارج والرجعية في الداخل .

فيما يخص وضعنا فنواجه جيرانا لهم مطالب اقليمية واخرون يبدو ان اهداف اشتراكيتنا لم تعجبهم . لناخذ الصومال على سبيل المثال ، فهي دولة لا شك انها ستقوم بشن هجوم علينا عندما نتأكد من التفوق العسكري علينا .

ان الصومال والسودان ينالان التشجيع من قبل الامبريالية العربية والتي تملك ثروة نفطية هائلة تشكل العدو رقم واحد بالنسبة لاثيوبيا . ان هذين البلدين أي الصومال والسودان هما عضوان في جامعة الدول العربية المتعصبة وهما نشيطان في تأييد الخونة .

وبما لا شك فيه ان العرب يستخدمون العناصر الرجعية من شعب — عفار — في اثيوبيا مما ينذرنا من امكانية الحاق اضرار اخرى ببلادنا في المدى البعيد . وهناك الخطر المحدق من ان دولة غير صديقة يشكلها — العفار والميسى — في جيبوتي . ولهذا يجب الانسحاب للصوماليين والعرب من ان يكون لهم موطىء قدم على الاطلاق في جيبوتي .

لقد حان الوقت ان نعرف جيدا من هم اعداؤنا . لقد اختار العرب وعملأوها ان يكونوا اعدائنا وعلينا ان نعاملهم على هذا الاساس . ان الكلمات والتصريحات لا تجدى الفعل يجب ان يكون المبدأ المرشد لنا علينا ان نعيء الدول الافريقية السوداء لتأسيس جامعة افريقية سوداء ضد العرب يجب ان نمارس الضغط على الاقطار الاشتراكية لتأييدنا ماذيا ومعنويا . علينا ان نستخدم الاسرائيليين ضد العرب شرط الا نسمح للامبريالية انغربية ان تقوض ثورتنا الحقيقية . لكن اكبر ضمان ضد اعدائنا يمكن في قوتنا الذاتية . كيف لنا ان نكون اقوياء ؟

نحتاج الى تعبئة السكان للدفاع عن الوطن الام وزيادة الانتاج . ان خلق قوة هائلة من مليشيا الفلاحين وتجنيد عسكري اجباري يمكن ان تضمننا لنا سلامة اراضيها وتقدمنا الاجتماعي الاقتصادي واستمرار ثورتنا الاشتراكية . وعلينا ان نمارس الضغوط السياسية والعسكرية ونشددها حتى نضع حدا للنزاع الارتري . ان الوسيلة التي يمكننا بواسطتها ان ننهى هذا النزاع نهاية سعيدة هي : —

١ — ان السكان الذين يعيشون على طول الحدود مع السودان وكذلك سكان منطقة البحر الاحمر يجب ان ينقلوا يؤخذوا الى مناطق امنة وفي نفس الوقت يجب تحويل المناطق التي تم اجلاء سكانها الى مناطق عسكرية بغية تسهيل عملية مراقبة تحركات العدو .

٢ — تبادل السكان وذلك بنقل السكان القاطنين في المناطق التي يسيطر عليها العدو واستبدالهم اعداد مماثلة من المواطنين المنقولين من مناطق اخرى من الوطن .

٣ — اعاده تجميع السكان في مختلف المناطق واسنادهم لمسئولية جماعية عبر اية اعمال تخريبية تحدث في تلك الناحية .

٤ — يجب نقل شغيلة مختلف المصانع والمصانع في ارتريا واعطائهم مناصب مماثلة في مناطق اخرى من البلاد ، او يجب نقل مصانع بكاملها مع شغيلتها الى المناطق الاقل تطورا من الوطن .

٥ — يجب توطين المساجين وسكان المناطق المزدهمة بالسكان الى المناطق القليلة السكان وذلك باقامة معسكرات عمل في جميع انحاء اثيوبيا .

٦ — ان اعضاء قوات الامن العاملين في ارتريا يجب ان لا يضموا اناسا من محافظتي تجراى وارتريا .

٧ — مسألة استقلال جيبوتي : — ان اهتمام اثيوبيا بجيبوتي غني عن البيان . ان موافقتنا لاستقلال جيبوتي يجب ان تخضع للاعتبارات التالية : —

١ — بعد نيل الاستقلال يجب ان تتعهد حكومة جيبوتي انها لن تسمح باقامة قواعد عسكرية اجنبية في اراضيها باستثناء اثيوبيا .

٢ — ان لا تدخل في معاهدات عسكرية او تحالفات او الانضمام الى اي بلد اخر الا مع اثيوبيا .

٣ — ان لا تقدم اي تأييد مادي او سياسي الى اية منظمة او شخص يشكل خطرا على امن اثيوبيا وسلامة اراضيها .

٤ — علينا ان نبذل كل الجهود للسيطرة على الدفاع والسياسة الخارجية لجيبوتي المستقلة .

٥ — تحت اي ظرف من الظروف يجب الا نسمح لجيبوتي المستقلة ان تنضم لجامعة الدول العربية .

اذ لم تقبل النقاط المذكورة عاليه فان على اثيوبيا ان تسحب تأييدها لاستقلال جيبوتي وعليها ان تستعد للمطالبة بالانقسام على اساس جغرافي وثقافي وتاريخي .

حردوا الظهور من السياط .. أولا

ويتصاعد مع الزمن ، وبأسلوب طردى ، كرد فعل دائم لاتساع نطاق التحدى وازدياد توتره بين الحاكم والمحكوم . وخلال هذا تشهد دائرة القلة الحاكمة نفسها تصدعات وانشقاقات تدفعها الى تناحر حاسم على السلطة ، لا يصل فيه ويضمن الاستمرار والبقاء الا من يسفك دما أكثر .

ومرة أخرى يكون — الشعب — هو الضحية .. ويكون استرخا ص الدم واحتقار الانسان ا شبه بالدوامة التي يجوبها الادهى والاقوى ، والتي لا تطحن في أعماقها المنشقين فحسب ، بل تمتد وتتسع لكي تلتهم كل من يشك بعدم موالاته للسلطان الجديد .

لكن اخطر ما في هذه الجريمة ، التي الفتها امتنا خلال عقودها الاخيرة فحولت اكثرياتها الساحقة الى — نعا ج — لا ترفع رأسها الى فوق ، ووسمتها بطبائع القطيع

.. ان عملية الحصد الجماعي هذه لا تقتصر على أولئك الذين تثبت فعلا وبالأدلة المادية والبيانات المموسة ، معارضتهم للنظام ورفضهم القاطع للانتماء اليه او التعاون معه

الامة التي يرتفع فيها ثمن كل شىء ولا يرخص الا الدم .. امة بحاجة الى تغيير اساسي في مواقفها جميعا ..

ومن عجب ان يرتبط هذا الرفض لاغلى شىء في الحياة بها يسمونه حركة التاريخ التقدمية .. معنى هذا ان التقدم يستلزم حصد الرؤوس وقطع انرقاب وفق الاسلوب الروبسييري المعروف ..

وليس هذا هو المهم ، فما اكثر الخونة والرجعيين والواقفين في طريق الشعب المشروع صوب مطلعه وامانيه .. الذين يستحقون العقاب .. المهم هو من بيده صلاحية تحديد المخلص من الخائن والتقدمي من الرجعي ، قبل انزال المقصلة على الرؤوس .. سيما وأن حركة التاريخ التقدمية هذه توصل الى مراكز المسؤولية في كثير من الاحيان اصحاب الاذرع القوية لا العقول المفكرة ، والانتماءات الحزبية والعصبية الضيقة لا الشعبية او الجماهيرية الواسعة ، ونزعات الطغيان الفردي لا العدل الجماعي الشامل ؟ ومن ثم تجيء دوافع حماية النفس وسط تقابل غير عادل بين قلة تملك الحكم والمال والجاه والسلطان وكثرة لا تملك شيئا .. الا انها لسعتها وامتدادها تمثل تحديا خطيرا للقلة الحاكمة المبررة بشعارات التحرر والتقدمية .

وبواجهة هذا التحدى تلجأ هذه القلة الى الارهاب .. وليس كسفك الدم واسترخا ص الانسان تنفيذا لهذا الهدف المريع وتحقيقا لجشعه الذي يظل يتصاعد

البقية
٣٦

ضرورة إعادة كتابة العلوم

بحث علمي طرحه الدكتور زغلول النجار

البحث:

- يقوم - بمعيار اسلامي طريقة تدريس العلوم السائدة اليوم
- يرد شرود العلم عن الدين الى فئة الكنيسة غرباً - والاتحاد المنظم شرقاً
- يؤكد ان كتابة العلوم - في العالم الاسلامي - قد تأثرت بهذين الاتجاهين
- يقرانه في غياب التصور الاسلامي قد حدث الضلال والانحراف
- يقترح خطة متكاملة لتطبيق التصور الاسلامي من خلال برنامج مفصل

والكنيسة سببا في دفع الكتابات العلمية خطأ الى الوقوف في جانب منكر للدين معاد للايمان بصفة عامة ، وفي الشرق الشيوعي أسست الدولة على المادية الجدلية التي تبنت حربا منظمة ضد الاديان ، ودفعت بالناس كرها الى الكفر بكل ما هو فوق المادة ، وانعكس ذلك على كتاباتهم خاصة العلمية منها والتي تميزت بحشو متكلف للمفاهيم الموحدة .. وعندما استيقظ المسلمون للحاق بالركب ..

موجز :
في دورة من دورات الزمن تخلف المسلمون عن ركب الحضارة بعد ان حملوا لواءها قرون عديدة ، فانتقل اللواء الى امم ذات مذاهب مختلفة تركت آثارها على التراث الانساني عامة ، وعلى كتابات العلوم بصفة خاصة في عصر تميز بانه عصر العلوم .
ففي الغرب الديمقراطي الليبرالي كان العداء التقليدي بين المشتغلين بالعلوم

من وجهة النظر الإسلامية

مؤتمر العلم والتكنولوجيا في الرياض



صور التحدي الحضاري الذي يواجهه المسلمون اليوم ، والذي يستلزم إعادة كتابة العلوم .. كتابة تضعها في اطارها الصحيح على انها محاولات بشرية محدودة للتعرف على هذا الكون وتفهم سننه ، محدودة بحدود حواس الانسان وقدراته ومكانه من الكون وزمانه .. مما يجعل ملاحظاته وقياساته واستنتاجاته كلها نسبية وبالتالي يجعل حصيلة العلم التجريبي لا تفدو ان تكون مظهرا خارجيا للحقيقة كما يراها

نقلوا كتابات هؤلاء واولئك بما تحمله في طياتها من خلفية الحادية منكرة لا تؤمن بغير المادة .. وبقيت العلوم في غالبيتها تكتب وتدرس عندنا من نفس المنطلق وبنفس اللغات ، وما ينشر منها باللغة العربية او باللغات المحلية لا يكاد يخرج - في معظمه - عن كونه ترجمة مباشرة او غير مباشرة للافكار الوافدة بكل ما فيها من غث واثمين ، بل وتعارض واضح احيانا مع نصوص الدين .. وهذا يمثل احدي

ضرورة إعادة كتابة «العلوم» من وجهة النظر الإسلامية

ولما كان ذلك لا يمكن أن يتم بجهود فردية يمكن أن تتبدد وسط تيار المد الإلحادي الجارف ، فقد أصبح من الضروري إنشاء منظمات علمية إسلامية تتبنى ذلك وترعاه ، وتيسر له السبل والوسائل وأولها جمعيات علمية متخصصة تنبثق عن اتحاد عالمي للعلماء والمهندسين المسلمين ، لكل منها مراكز نشاطه ، ووسائل إعلامه ، ودورات تجمعه في إطار كل جمعية على حدة وعلى مستوى الاتحاد ككل ، وتقوم كل منها - في مجال تخصصها - بالعمل على كتابة العلوم ونشرها من خلفية إيمانية موفقة واعية ، دون أن تكلف أو تزيد أو مغلالة ، وبذلك يمكن للعالم الإسلامي أن يقوم بدوره الرائد في تقديم المعرفة للناس في إطارها الصحيح ، وأن يتغلب على إحدى صور التحدي الحضاري الذي يتعرض له اليوم .

مقدمة :

يمر المسلمون اليوم بفترة من أقسى فترات التحدي الحضاري في تاريخهم الطويل ، وبلغ هذا التحدي مداه في مجال العلوم والتقنية ، حيث تخلفت الدول الإسلامية تخلفاً ملحوظاً وتقدمت المعارف من حواليتهم في هذين المجالين تقدماً مذهلاً خلال القرن الحالي بصفة عامة ، وفي النصف الأخير منه بصفة خاصة مما ميز عصرنا بأنه « عصر الصواريخ والفضاء » ، و « عصر الذرة والطاقة النووية » و « عصر الإلكترونيات والعقول الإلكترونية » ،

الإنسان ، ويؤكد أن الحقائق الكونية العليا هي أمور غيبية لا سبيل للإنسان إليها بفكره المجرد ، ولا بوسائل العلم التجريبي المحدودة وهنا تبرز ضرورة رسالات السماء إلى الأرض ، وينتفي الادعاء الباطل بأن العلم يقف في مواجهة الدين .. لأن العلوم التجريبية تتعامل مع المادة ، والدين فوق المادة .. ثم إن العلوم المادية ذاتها هي وسيلة الإنسان للتعرف على خالقه من خلال تعرفه على عظمة الكون ودقته صنعه ووحدته بنائه .. وهي تؤكد على وجود الله ، وعلى حقيقة الغيب ، وعلى حاجة الكون في كل لحظة من لحظات وجوده إلى رحمة الله ورعايته ، وعلى حقيقة الآخرة بل وحثمتها .. وهذه أمور تنكرها الكتابات العلمية المعاصرة أو تتجاهلها .. الأمر الذي أغرقها في كثير من الضلال كالادعاء الباطل بأزلية المادة والطاقة ومن ثم بأزلية الكون وانتفاء الخلق ، أو نسبة كل شيء جهلاً إلى الطبيعة ، أو رد الخلق إلى العشوائية والصدفة ، أو محاولة تفسير التدرج في عمران الأرض بصورة الحياة المختلفة مع الزمن على أنها عملية مادية تلقائية بحتة .. الخ .. وما صاحب ذلك من تعبيرات خاطئة واستنتاجات مغلوطة ، تعاني منها الكتابات العلمية بصفة عامة ، وفي الإمكان التطهر منها أحقاقاً للحق ، وانتصاراً للعلم والإيمان معا ، دون أدنى مساس بالمنهج العلمي ذاته ، أو حجر على العقل البشري في انطلاقه للتعرف على هذا الكون وسننه ..



الوافد اليها من الغرب ومن الشرق - من خلفية الحادية واضحة بين طياته ، جعلت من الكفر بكل ما هو غير مادي سمة من سمات هذا العصر ، الامر الذي حدا ببعض الكتاب الى التجاوز بتسميته « عصر الالحاد » وفي غمرة الانهيار بما حققه العلم والتقنية من انجازات تسربت هذه المفاهيم الخاطئة الى عالمنا المسلم ، وترددت زورا باسم العلم ، في الحاح مقصود حتى كادت أن تنفذ الى عقول نفر منا ونحن حملة آخر الرسائل السماوية واكملها ، واولى الناس بقيادة البشرية وهدايتها .. وهذه هي نقطة التحدي الحقيقي الذي يتعرض له المسلمون اليوم والذي يوجب علينا العمل العاجل على اعادة كتابة العلوم من وجهة النظر الإسلامية .

او بصفة اعم « عصر العلوم البحتة والتطبيقية » وهذه مجالات لم تدخلها معظم الدول الإسلامية بعد ، او دخلتها بجهود فردية محدودة لا تكاد تسير تقدم العالم من حوالها في ذلك مما تسبب في وجود هوة شاسعة تفصل الدول الإسلامية (في زمرة الدول النامية) عن الدول المتقدمة علميا وتقنيا .

وليس التحدي الحضاري الذي يتعرض له المسلمون اليوم هو في مجرد وجود هذه الهوة ولا في ازديادها اتساعا وعمقا يوما بعد يوم . ولا فيما صاحب ذلك من تخلف فكري واقتصادي وسياسي وعسكري ادي الى احتلال معظم العالم الاسلامي لفترات متفاوتة خلال القرنين الماضيين ، واغتصاب اجزاء عزيزة على قلوبنا منه ، انما التحدي الحقيقي يكمن فيما يحمله تيار العلم -



ضرورة اعادة كتابة العلوم من وجهة النظر الاسلامية

ماهية العلوم :

تعرف العلوم بأنها مجموع ما توصل اليه الانسان من معارف في مختلف الاماكن والعصور ، مرتبة حسب ما تتعلق به من امور ، سواء كان ذلك عن طريق الفكر الانساني وابداعه ، او عن طريق ميرانه وتراثه ، او بوحى من السماء ، الا ان الاتجاه السائد يقصر لفظ « العلم » على الدراسات الطبيعية والتجريبية لكل ماهو محسوس او مدرك في هذا الكون (المادة والاحياء والظواهر الطبيعية) بالمشاهدة والاستنتاج او بالتجربة والملاحظة والاستنتاج ، في محاولة لمعرفة خصائص المادة والطاقة والاحياء وتصنيف ذلك وتبويه ، والتعرف على الظواهر الطبيعية والسنن التي تحكمها ، ووضع الفروض والنظريات اللازمة لذلك ، واستنتاج القوانين للمضطرر منها .

وبهذا التحديد تنقسم المعارف الانسانية عامة الى دراسات العلوم (البحتة والتطبيقية) ودراسات الاداب والفنون ، ودراسات العقائد ، وان اختلف الكتاب في تبويبها وتصنيفها .

المنهج العلمي وحدود العلم :

تستلزم المعارف المتعددة التي تنطوي تحت لفظ « العلوم » - بمفهومها المحدد - قدرا من الملاحظات المنظمة وغير المنحازة ، تدون مع الزمن ويتم فحصها بصورة دورية بواسطة عقول مدربة تستطيع ان تنتهي بها الى تصنيفات مبسطة يمكن للعقل البشري ان يستوعبها ويعيها ، وان يضع النظريات اللازمة لتفسيرها ، ومن ثم يستخلص القواعد والقوانين التي يمكن تحقيقها بمحاولة تطبيقها في تجارب مكررة حتى يتأكد ثبوتها ، وهذا ما يعرف بالمنهج العلمي ، وعلى ذلك فالمنهج العلمي هو طريقة بحثية تستلزم استخدام مبادئ المنطق في تفسير الملاحظات التي يمكن جمعها من الطبيعة مباشرة ، او عن طريق تجارب تجري لاستخلاص عدد من الاستنتاجات ، ووضع الفروض والنظريات في عملية من التعليل المنطقي هدفها الوصول الى قدر من المعرفة .

ومن هنا تتضح حدود العلم التجريبي في الاطارات التالية :

● أولا : مهما كانت المشاهدة او التجربة والمشاهدة مباشرة فانها لا تعدو ان تكون مظهرا خارجيا للحقيقة الواقعة وليست للحقيقة ذاتها ، وهناك فرق هائل

بين ادراك الاشياء ومعرفة حقائقها ، فالاولى تقف عند حدود الوقائع الحسية فقط ، وهي ليست الا واجهة تكمن وراءها حقائق لا تستطيع حواسنا ادراكها . فالامر المراد دراسته قد تمكن مشاهدته مشاهدة كاملة ، وقد لا يمكن الا مشاهدة بعض اجزائه فقط . وقد لا يشاهد على الاطلاق ولكن يمكن الاستدلال عليه بآثار يستطيع الانسان ادراكها في تجارب قابلة للاعادة ، والنتائج المستقاة من مثل هذه المشاهدات تقع تحت ما يعرف « بالبيانات المحددة » ، ووسيلة الانسان في ادراكها هي حواسه التي يؤكد العلم التجريبي على انها محدودة ، ولذلك فكثيرا ما يسارع العقل البشري الى دعم حواسه باجهزة التقنية المختلفة التي صنعها على اساس ما عرفه من قوانين المادة وخصائص المخلوقات المحيطة به ، وبواسطة هذه الاجهزة يمكن ان تمثل امام اعيننا امور لا تستطيع حواسنا المجردة ادراكها ، ولكن تبقى هذه الاجهزة - مهما كانت معقدة - مجرد وسائل تساعد الجنس البشري في الادراك عن بعد وتبقى قراءتها مجرد احساس بالحقيقة وليس جوهرها .

● ثانيا : من امور الكون مالا يمكن ادراكه بالحس المباشر او غير المباشر ، ولكن يمكن الاهتداء اليه بوجود شواهد على قرينة منطقية تكفي في الاستدلال على صحة الدعوى بوجوده ، رغم عدم التمكن من تجربة ذلك كليا او جزئيا ، او تجربة آثاره مباشرة وهذا ما يعرف « بالاستنباط » وهو أسلوب مقبول في عملية الاستنتاج العلمي اذا بني على اساس منطقي ، بل ان الاستنباط قد يكون في بعض الاحيان اقرب الى الحقيقة من المشاهدة الحسية ، وذلك لان الحقيقة كلية والمشاهدة مهما كانت كاملة جزئية ، وعليه فان الاستنتاجات الكبرى تبدأ عادة حيث تنتهي المعلومات المحددة المستقاة من المشاهدة الحسية او من التجارب والملاحظات .

وهنا تبرز حدود اخرى للعلوم التجريبية متمثلة في حدود العقل البشري وقدرته على الاستنباط السليم .

● ثالثا : العلم يشمل كلا من الحقائق المحسوسة وغير المحسوسة ، والاخيرة تعرف باسم « التجريدات العلمية » او « الحقائق العليا » وهي قدر تشترك فيه العلوم والفلسفة في محاولة للتعرف على سنن الكون والبحث عن احكام يمكن بواسطتها عمرانها وتفسير خلقه بصورة عامة ، وتفسير خلق الانسان وشرح رسالته في هذه الدنيا ومعرفة مصيره بعدها بصورة

خاصة .. وهذه قضايا تشغل بال الانسان قلت ثقافته او زادت ، وتحدد تخصصه او تعدد ، وهي قضايا لا يمكنه ان ينتهي فيها بجهد مفرد الى اجابات شافية لان كل ما يستطيعه هو قياس الحقائق على ضوء ما يشاهده في ظاهر الكون ، وايا كانت مقاييسه - بيانات محددة او استنباطا - فكل ما يثبت بناء عليها يحتمل ان يكون صحيحا او باطلا ، فالتسليم بجواز مقياس مالا يلزمنا بالضرورة ان نقبل ما يقدم لنا بواسطته . وعلى ذلك فكثير من الحقائق العليا لا يمكن الوصول اليها بالفكر الانساني المجرد ولا بوسائل العلم التجريبي المحدودة ، ولا سبيل لنا الى تلقيها الا عن طريق رسالات السماء .. وهنا ينتقل الانسان من اطار العلوم والفلسفة الى دائرة العقيدة ، وهي ان صحت كانت اعلى مراتب المعرفة .

● **رابعاً :** الانسان في مشاهداته وتجاربه وملاحظاته محدود بوجوده على الارض في نقطة محددة من الفضاء الكوني ، وفي فترة زمنية معينة مما يجعل كل قياساته واستنتاجاته نسبية محدودة بحدود مكانه وزمانه ومادته (اي طبيعة جسده) وقدراته (اي طاقاته) .. فالمكان والزمان والاتجاهات ، والحجم والكتلة والكثافة ، والسكون والحركة ، والبطء والسرعة ، والفراغ والامتلاء ، ووجهات النظر عند الانسان كلها نسبية .. وهذا يجعل استنتاجات العلم التجريبي لا تعدو ان تكون مظهرا خارجيا للحقيقة كما يراها الانسان من موقعه ، وليست الحقيقة ذاتها ، ويجعل النظريات العلمية فروضا قياسية محضة حتى المبني منها على المشاهدة او التجربة المباشرة .

● **خامساً :** ان في تمكن الانسان من التعرف على عدد من السنن الكونية على الرغم من حدود حسه وقدراته ، ونسبية زمانه ومكانه لاشارة الى دقة هذا الكون واحكام صنعه وثبات نواميسه ، وليست الى قدرة الانسان في التوصل بجهد مفرد الى الحقيقة المطلقة ، فالعلماء في دراساتهم للكون المادي بالمشاهدة والاستنتاج او بالتجربة والملاحظة والاستنتاج في عملية من الاختبار والرصد والتتبع ، ثم معالجة تلك الاختبارات الحسية بالقوى العقلية انما يتخذون من الكون المادي وما فيه (من ظواهر ونواميس ومخلوقات) معلما لهم وهاديا لافكارهم .

● **سادساً :** نظرا لاتساع دائرة العلم بشكل مذهل أصبح من المستحيل على انسان بمفرده ان يلم بكل المعارف ، ولا

بمجال واحد منها اماما كاملا ، فاضطرب الانسان الى التخصص في زوايا محددة من مجالات المعرفة التي لا تكاد تخصي او تعد . وحتى في التخصص الضيق اصبح من العسير على الفرد ان يحيط بكل اطرافه على الرغم من ازدياد التخصصات ضيقا وعمقا وبالتالي تحددت مع الزمن .

وقد ادى ذلك بالعلوم التجريبية (وهي المعروفة بانها معارف جزئية) ان صارت اكثر جزئية يوما بعد يوم . والعلم الجزئي ليس في مقدوره ان يجيب على تساؤلات الانسان الشاملة . وهذا يؤكد على حاجته الى علم اكبر من علمه واشمل .

● **سابعاً :** في كل مجال يتخصص فيه الانسان يتبين استيعابه له وعطاؤه فيه يتبين ثقافته وظروف نشأته واحواله الذهنية والنفسية ومن هنا يعرف العلم احيانا بأنه حالة ذهنية ونفسية يرى بها الانسان عالمه المحيط به . ولما كان الانسان يمر طوال حياته بظروف نفسية وذهنية متغيرة قد تعثر بها حالات من النشاط او الرئود ، والرضى او القنوط . والهدوء او الاضطراب ، والثبات او التغير .. فان استيعابه وعطاؤه في مجال تخصصه الضيق يتبين يتبين كل ذلك .

وهذا يؤكد على حدود الكتابات البشرية عامة . والكتابات العلمية منها بصفة خاصة ● **ثامناً :** ان في ازدياد معرفتنا بالكون وما فيه بصورة مطردة ، وفي اضطرابنا الى مراجعة الاستنتاجات السابقة باستمرار على ضوء الاكتشافات الجديدة وتحويرها او تطويرها او اسقاطها كلية لاشارة الى نقص العلوم التجريبية وحدود وسائلها .

● **تاسعاً :** ان المشتغل بالعلم يرث طريقة سابقة للتفكير ، وان ابحاثه لا تمثل الا جزءا يسيرا من قدر من المعرفة دائم النمو ، مبني في اساسه على التقليد ، فالعلم بالاضافة الى انشغاله بالحاضر والمستقبل لا يهمل ما توصل اليه في الماضي من معارف لانه لو فعل ذلك ما تمكن من اي قدر من التقدم ، وبلاضافة الى الاكتشافات العلمية فان المحافظة على التراث ونقده وتطويره يعتبر جزءا أساسيا من رسالة العلم فالعالم لا يستطيع ان يبني جديدا الا على اساس من المعارف السابقة ، ولما كانت هذه المعارف - وهي تراث الانسانية جمعاء - قد تلققها الغرب والشرق طوال القرنين الماضيين بصفة خاصة واعادوا صياغتها على اساس الحادي منكر لكل وجود غير مادي تتضح حدود الكتابات العلمية المعاصرة وأخطاؤها وأخطارها .

حلاوة الايمان

بقلم الشيخ محمد المصطفى

عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« ذاق طعم الايمان من رضي بالله رباً
وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولاً » رواه
مسلم وغيره .

نعم ذاق طعم الايمان من رضي بالله
رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولاً .

ونعم : وجد حلاوة الايمان من كان الله

ورسوله أحب اليه مما سواهما ومن أحب

المرء لا يحبه الا الله ومن كرهه أن يعود في

الكفر كما يكره أن يقذف في النار كما في

رواية البخاري وغيره عن أنس رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن

يكون لله ورسوله أحب اليه مما سواهما

وأن يحب المرء لا يحبه الا الله وأن يكره

أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في

النار » قال ابن أبي عمير : إنما عبر

بالحلاوة لأن الله شبه الايمان بالشجرة

« ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة

كشجرة طيبة » فالكلمة الطيبة هي كلمة

الاخلاص والشجرة أصل الايمان وأغصانها

اتباع الامر واجتناب النهي وورقها ما يهتم

به المؤمن من الخير وثمرها عمل الطاعات

وحلاوة الثمر جني الثمر وغاية كماله

تناهي نضج الثمرة وبه تظهر حلاوتها وإذا

تأمل الانسان أن الشارع لا يأمر ولا ينهي

الا بما فيه صلاح عاجل أو خلاص آجل .

وان العقل يقتضي رجحان جانب ذلك وان

الحلاوة من ثمرات الايمان الحق تمرن على

الانتمار بأمره بحيث يصير هواه تبعاً له

وأدرك سر قول النبي صلى الله عليه

وسلم : « وجد حلاوة الايمان » بهذا

النص إذ الحلاوة هي أظهر اللذائد

المحسوسة . وهذه الامور الثلاثة التي

جعلها عنواناً لكمال الايمان والتي ينطلق

منها احساس المسلم بحلاوة الايمان تدفع

المسلم دفعا الى أن يدرك أنه لا مانع ولا

مانع في الحقيقة سوى الله فيتوجه نحوه



ويقصد وجهه ويطلب قربه ويحبه ورسوله
حبا لا يعادله حب ولا يقاربه وان يكون
هذا الحب بهذه الصورة منطلقا الى ان
يحب من يحب لله وفي ذلك حلاوة الايمان
يجدها بمقدار صدق نفسه واخلاص نيته
وصفاء طويته فالنفس لا تانس الا لنور
يجلي عنها ظلمات الاشياء الارضية الكثيفة
لتشرف على حضرة القدس المنيفة ، وهي
دائما اجل من ان تُقنع بالمشتبهات
الجسمانية واكبر من ان ترضى بالملاذ
المادية ولا تفتأ تذكر الانسان بان الحياة بلا
حلاوة الايمان شقاء وان المادة كلها بالنسبة
لها هباء وان الكون كله بجانبها فناء
لانها ليست من طبيعة تلك الاجسام
الصحاء ولا من طينة تلك المادة العمياء
فالعين لا تقر والنفس لا تهتأ والروح
لا تسعد والقلب لا يطمئن الا بهذه المعالم
الثلاثة التي بها تكون حلاوة الايمان ولسنا
في مجال الحديث عن هذه المعالم التي هي
الاساس لحلاوة الايمان فلذلك حديث
آخر والرسول صلى الله عليه وسلم
اسوتنا في كل ما يوصلنا الى حلاوة الايمان
يناجي ربه بهذا الحديث الذي يرويه مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« فقدت النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة من فراشي فالتمسته فوقع
يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما
منصوبتان وهو يقول : اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك أنت كما
اثنيت على نفسك » ويقول : فيما يرويه
ابن حبان وغيره من حديث عمار بن ياسر :
« اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق
احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفي
اذا كانت الوفاة خيرا لي واسألك خشيتك
في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في
الغضب والرضى واسألك القصد في الفقر
والغنى واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة

عين لا تنقطع واسألك الرضى بعد القضاء
واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة
النظر الى وجهك واسألك الشوق السي
لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة
اللهم زيننا بزينة الايمان واجعلنا هداة
مهتدين » فجمع صلى الله عليه وسلم بين
اطيب شيء في الدنيا وهو الشوق الى لقاء
ربه واطيب شيء في الآخرة وهو النظر الى
وجهه وجمع في الحديث بين معالم اطيب
ما في الدنيا وما في الآخرة والله عز وجل
امرنا ان نتأسى به فقال : « لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو
الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » الايمان
هو التصديق الجازم المقترن باذعان النفس
وقبولها واستسلامها وآيته العمل بذلك
وثمرته هي ان يجد حلاوة الطاعة والامتثال
لان طيب النفس وطمانينتها وابتهاجها
وسرور القلب وفرحه وانشراحه هو النعيم
على الحقيقة ولا نسبة لنعيم البدن اليه
بحال لا من قريب ولا من بعيد ولذا قال
بعض من ذاق حلاوة الايمان : « لو علم
الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا
عليه بالسيوف » وقال آخر : « انه ليمر
بالقلب اوقات اقول فيها : « ان كان اهل
الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب »
وقال ثالث : « انه في الدنيا جنة هي في
الدنيا كالجنة في الآخرة من لم يدخلها
لم يدخل جنة الآخرة » .

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد
حدد لنا معالم الطريق الى ان نجد هذه
الحلاوة ونحس هذه اللذة في هذا الحديث
الذي معنا وفي تلك الصورة التي لا تعرف
الا اليقين عند كل حاسة من حواسها
يعرفها العقل ويدركها القلب ويشعر بها
الوجدان ويشهد لها الوجود وفي هذا
الحديث الشريف يوضح لنا الحبيب صلى
الله عليه وسلم ان الايمان الحق حين
تطمئن اليه النفس يجعلنا ندوق طعمه
وندرك حلاوته .



من شذرا القلم

• كيف تنصح أخاك :

قال حاتم الاصم : اذا رأيت من أخيك عيبا فان كتمت عنه فقد خنته ، وان قلته لغيره فقد اغتبتته ، وان واجهته به أوحشته ، فقال كيف أصنع ؟ قال تكنى عنه وتعرض به وتجعله في جملة الحديث .

• ايها الحائر :

قلت للرجل الواقف على باب العام — اول السنة — اعطني نورا استضيء به في هذا الغيب المجهول فاني حائر ، فقال لي : ضع يدك في يد الله فانه سيهديك سواء السبيل .
وعلى مفترق الطرق وقف الساري الكليل في موكب الزمن يلقي نظرة الى الوراء ليستعرض ما لقي من عناء السفر ومناعب السير ويلقي بنظره الى الامام يتكشف ما بقي من مراحل الطريق .
ايها الحائر في بقاء الحياة ، الى متى التيه والضلال وببذك المصباح المنير « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم » .
حسن البنا

• كم كانوا يخسرون ..

« لقد كان في استطاعة المؤمنين ان ينجوا بحياتهم في مقابل الهزيمة لايامهم . ولكن كم كانوا يخسرون هم انفسهم ؟ وكم كانت البشرية كلها تخسر ؟

كم كانوا يخسرون وهم يقتلون هذا المعنى الكبير معنى زهادة الحياة بلا عقيدة وبشاعتها بلا حرية وانحطاطها حين يسيطر الطغاة على الارواح بعد سيطرتهم على الاجساد ؟
انه معنى كريم جدا ، ومعنى كبير جدا هذا الذي ربحوه ، وهم بعد في الارض ربحوه وهم يجدون مس النار ، فتحترق اجسادهم الفانية وينتصر هذا المعنى الكريم الذي تزكيه النار .
معالم في الطريق

● من سوء الحيل :

اختصم رجلان في شاة وقد أخذ كل منهما بأذنها فجاء رجل فقلا له قد رضينا بحكمك . فقال ان رضىتما بحكمي فليحلف كل واحد منكما بالطلاق أنه لا يرجع فيما أنكم به فحلفا فقال : خلياها فخليها ، فأخذ أذنها وساقها لنفسه فجعلا ينظران اليه و لا يقدران على كلامه .



● شعر :

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم
يا كاشف الضر والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا
وانت يا حى يا قيوم لم تتم
ادعوك ربي حزينا هائما قلقا
فارحم بكائي بحق البيت والحرم
ان كان جودك لا يرجوه ذو سفه
فمن يجود على العاصين بالكرم



● تواضع عمر :

قال عمر رضى الله عنه : أيها الناس لقد رأيته أرى على خالات لي من بنى مخزوم فيقبض لى القبضة من التمر والزبيب فأظل اليوم وأي يوم فقال له عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه والله يا أمير المؤمنين ما زدت على أن قصرت بنفسك . فقال عمر رضى الله عنه ويحك يا ابن عوف انى خلوت بنفسى فحدثتني فقالت : أنت أمير المؤمنين فمن ذا أفضل منك ؟ فأردت أن أعرفها نفسها .

● بين الحسنة والسيئة .

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجل « اذا أراد عبدى ان يعمل سيئة فلا تكتبوها حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمنلها ، وان تركها من أجلى فاكتبوها له حسنة ، وان أراد ان يعمل حسنة ، فلم يعملها ، فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف » . رواه البخارى ومسلم

● الله اكبر :

بين الوقت والوقت من اليوم تدق ساعة الاسلام بهذا الزين الله اكبر ، الله اكبر ، كما تدق الساعة في موضع ليتكلم انوقت برنينها . بين ساعات وساعات من اليوم يعرض كل مؤمن حسابه فيقوم بين يدي الله ويرفعه اليه وكيف يكون من لا يزال ينتظر طوال عمره فيما بين ساعات وساعات — الله اكبر ... ؟

الرافعي — وحى القلم

● وما قدروا الله حق قدره :

ان احدى العناكب — جمع عنكبوت — المائية تصنع لنفسها عشا على شكل منطاد — بالون — من خيوط بيت العنكبوت وتعلقه بشيء ما تحت الماء . ثم تمسك ببراعة فقاعة هواء في شعر تحت جسمها ؟ وتحملها الى الماء ثم تطلقها تحت العش ثم تكرر هذه العملية حتى ينتفخ العش وعندئذ تلد صغارها وتربيتها امانة عليها من هبوب الهواء ، فما هنا نجد طريقة النسيج بما يشمله من هندسة وتركيب وملاحه جوية . — العلم يدعو الى الايمان —

وهي نفسها كبر هذه المهمة وملات حياتهم
أرهاباً ودماء ؟ .
ان مؤرخاً صليبيّاً — اشتراكياً ..
مسموماً كيندلي جوزى — الارمنى — يرى في
موقف الرسول صلى الله عليه وسلم ذاك
مهادنة لارستقراطية قريش ، ورجعية
وتامراً على مصالح الجماهير ..
ويسأل احد رؤساء محاكم — الشعب —
التي تستخدم كأداة قانونية في الظاهر ،
لتنفيذ عمليات القتل الجماعية ، عن المقياس
الحقيقي للثوري المخلص ، فيجيبه : بقدر
ما يسفك من دماء ، وبالسّعة التي يصدر
بها احكام الاعدام .
ونقرأ في معطيات الفكر التقدمي المعاصر
عن — العنف — الثورى — الذي لا يعدو ان
يكول تبريراً للقتل ، وشهادة ايديولوجية
لصالح اعداء الانسان .
ويعلن زعيم تقدمي لاتباعه انه سيجلس
الى مكتبه للفصل في مصر — الخونية
وان عليهم ان يلاحظوا حركة سياسته ..
فان اتجهت الى اسفل فمعنى هذا القتل
وان انحرفت يمينا او شمالاً فمعناه الافراج
او الاعتقال ..
ويبقى موقف رسولنا صلى الله عليه
وسلم ، يعد هذا كله ، شرّاً للانسان
وكرامة لوجوده ، وانتصاراً لحريته ..
وتبقى امتنا متأرجحة بين قيادة صالحة
تعزدها .. فتخرج الى المعركة مسترخية
هذا الدم في سبيل اهداف اكبر .. وبين
خضوع لقيادات طالحة تحتقر دمها ، فتخرج
الى القتال جبانة مذعورة بعد ان اذلت
نفوسها مناظر القتل الجماعي ، والارهاب
وسفك الدماء ..
هذا هو احد مغامرات قضيتنا في فلسطين
ولن تكون مليون بندقية بقادرة على تحرير
شبر واحد من الارض على ايدي مقاتلين
لا تزال اثار السيطا مطبوعة على ظهورهم
.. ولا تزال دماء اخوتهم واصحابهم الذين
قتلوا في الداخل تشدهم شدا الى الهزيمة
والفرار .. انهم غير مستعدين ابداً .. ان
يقاتلوا وجلادوهم في الداخل يقطفون ثمار
النصر والهزيمة على السواء ..

وهم كثرة ساحقة على اية حال .. انما تمتد
الى اعماق السرائر وطوايا النيات لكى
تحكم ، بالظن والتخمين ، على مصائر
اناس اكثر عدداً ، وتسفك — بالتهمة
انخاطفة ، دماء افراد وجماعات .
وعندما يرفض الرسول عليه السلام
ان يجرى مجزرة جماعية ثارية شاملة في
اعقاب فتح مكة لالاف الرؤوس التي وقفت
في طريق الدعوة طويلاً .. وطاردت اتباعها
واذنتهم وشردتهم وقتلتهم وجمعت عليهم
الجموع .. ويسحب احدى الرايات من
القائد الانصارى الذي أعلن عند مشارف
البلد الحرام — اليوم يوم المحمة ، اليوم
تستحل الكعبة ، ويصدر ، بعد قليل ، عفوه
— العام — في وضع كانت كل المبررات تتيج
له ان يسترخص دم الكفار فيه ، ويحصدهم
رؤوسهم حصداً باسم حركة الاسلام
التقدمية وحتمية انتصار التوحيد على
الوثنية .. عندما فعل الرسول — صلى الله
عليه وسلم ذلك كله ، منح تاريخنا وتاريخ
البشرية جميعاً — موقفاً — نادراً ازاء
التعامل مع الدم الانساني واحترامه
وحمايته من الترخص والتبذل والاحتقار ..
في ظلال قيادة كهذه ، وعقيدة سمحة
كعقيدة الاسلام .. اثر المسلمون — بما
فيهم المكيون المطلقاء — ان ينطلقوا لقتال
اعدائهم في الداخل والخارج ، مجاهدين
فاتحين ، يسترخصون دماءهم بارادتهم
واختيارهم الحر العميق .. الامر الذي
جعلهم يتفوقون على حركات الردة الخطيرة
ويتحركون لوضع العالم بين ايديهم ..
وما اعرق الفرق واشده بين امتنا وهي
تنتمي لقيادة تعز دماً ابداً وتحميه وتكرمه
فيختار هؤلاء ان يسترخصوا دمهم وهم
يقاتلون — العدو — لتنفيذ اهدافها
وبرامجها ، وحماية فكرتها ونشرها في العالم
وبين امتنا نفسها وهي تخضع لقيادة تحتقر
دم ابنائها ، وتهدره وتضيعه ، فلا يكون
بمقدور هؤلاء ، وقد اترع الخوف خلاياهم
وملا كل مساحات وجودهم ، الا ان يجنبوا
اسام العدو ويفروا بين يديه .. فمسلماً
يسفكون دماءهم في سبيل قيادة قد تولت

لقاء مع «شهود عيان» للحركة الإجماعية في لبنان

بقية
من ١٧

يحمون هذه الامة من خطر ماحق ساحق.
ان الجيل الخرب في العالم العربي قد
تخرج من جامعات لبنان وتربى في جوه
الفاسد .

ان عون الامة العربية لمسلمي لبنان .
يمثل اقوى ضمان تدفع لبنان في خط
عربي اصيل ومستقيم .

ان لبنان مهدد بثلاثة احتمالات خطيرة
وهي في نفس الوقت ليست نظرية .

- احتمال التقسيم . وهو احتمال لن
يكتفي المخططون له بفرضه على لبنان

فحسب . . انهم سيتخذون منه نموذجا
يطبق في اكثر من منطقة واكثر من قطر .

- احتمال التدويل . وهو احتمال
يفقد العالم العربي استقلاله وارادته

السياسية الحرة . . وكما يعمم التقسيم
سيعمم التدويل ويمد الى مناطق اخرى .

- احتمال احتلال الكيان الصهيوني
لجنوب لبنان .

وهو احتمال . قد تضمنته استراتيجية
العدو منذ زمن طويل . سواء بمنطق الامن

المزعوم او بمنطق حاجة الكيان الصهيوني
الى مياه نهر الليطاني .

وبما ان هذه المخططات على مستوى
دولي فان ابناء لبنان وحدهم لن يستطيعوا

مواجهتها .
ان هذه هي مسؤولية الامة العربية
والدول العربية لن تستطيع ان تفعل شيئا

جديا لانقاذ لبنان . الا :
● اذا كفت يدها عن تمزيق وحدة

مسلمي لبنان .
فالتصارع العربي اضعف وحدة المسلمين

اللبنانيين .
● اذا اتخذت موقفا حازما من

الانعزاليين وهي تستطيع ذلك عن طريق
الضغط الاقتصادي والتجاري .

● اذا اتفقت فيما بينها على خطة تنقذ
لبنان من اخطار التقسيم والتدويل .

واحتلال جنوبه .
● اذا قدمت لمسلمي لبنان العون

الواجب ماليا وسياسيا واعلاميا وغذائيا
ودوائيا .

ان احداث لبنان المروعة لو كانت تقع في
ابعد بلاد الارض عن هذه الامة لاملى عليها
واجب المروءة ان تسارع الى انقاذ
المضطهدين .

فكيف . والاحداث تدور فوق ارضها
وداخل بيتها ؟

ان اي حرب تحريرية في العالم جرت
في العالم وجدت من العرب من الاهتمام .

والعناية والنصرة اكثر مما وجده
مسلمو لبنان .

ان مجرد « نظرة حاققة » من الدول
العربية - خاصة دول النفط - توجه الى

الانعزاليين في لبنان كانت كفيلة بردعهم .
وايقاف همجيتهم ومذابحهم .

فلبنان بني بأموال العرب .
والمارون بالذات لهم مصالح ضخمة في

دول النفط العربي . وهم منتشرون بكثرة
في هذه البلدان .

ان دولة عربية نفطية . منحت
الانعزاليين - عام ١٩٧٥ - تعهدات بـ ٦

سنة مليارات دولار .
وتعصب المارون ضد مسلمي لبنان لم

يقتصر على لبنان فقط .
ان شيئا مسلما لبنانيا زار الكويت

منذ ايام واراد ان يحلق رأسه فدخل
محل حلاقة فلما علم صاحب المحل - وهو

مسيحي لبناني - بأن الشيخ مسلم لبناني
رفض ان يحلق له وقال له : « بدي أسكر

المحل » !!
وفد اسلامي لبناني زار الاردن فنزل

- دون ان يعلم - في اوتيل يديره مسيحي
فلما علم المسيحي بأن الوفد مسلم اعتذر

عن تاجير غرفة يسكن فيها الوفد !!
ان مسلمي لبنان يجاهدون . ليس من

اجل انفسهم فقط وانما لرد الضرر عن
الامة العربية كلها .

فهم حين يقفون ضد التقسيم انما
يقفون في نفس الوقت ضد تجزئة الامة

العربية .
وهم حين يرفضون الفساد والتخريب
والفجور والتجسس والافكار الهدامة التي

صدرها لبنان للامة العربية . فانما

الباقولايه يفضح نفسه

في فترة الطوفان تضيع معالم
الاشياء ، ويبرز في القوادم ابطال
النفاق ويطفو على السطح الزبد
وتبقى الحقيقة ثابتة لا تتغير ! .

والذين يخدعون الناس لفترة لا
يقدرّون على خداعهم دهرًا .. وسوف
ينكشف الوجه المزيف .. ويعرف
الناس الحق من الباطل .

ولينس كل ما يقال في الساحة
يسلم به .. فما اكثر الغناء واقل
النافع ولتجدن من هذا الكثير سقط
كثير وقليل ما يمكنك أن تجد فيه فائدة
هل أدركت أن الخداع أصبح قضية
ملموسة وسمة من سمات هذا
العصر ولا يخدعك عن الحقيقة لباس
أو مظهر فالناس بايمانهم .. ويشهد
على ذلك سلوكهم ولتجدن من كلامهم
ما يؤيد ذلك ..

الباقوري شيخ عرف منذ حدائثه
بجهالة تقوده نحو حب المنصب ورمع
راية الظهور .. وكان نهازا للفرص
يبحث عن سائحة تؤديه الى جناح
البريق .. ليكون علما للنفاق ..

واذا كان اليوم يستعرض عضلاته
ضد من سكتوا .. ويعلن صراحة
معاداته للدين ويقدم الدليل تلو الدليل
على انحرافه عن جادة الحق .. فانه
لم يكن ملتزما في يوم من الايام سلوكا
محمودا .. حتى يشكر له .

ولم تكن قضية انحرافه مثار شك
أو مجلس حديث .. ولكنها معلنة من
قبله .. فلانه .

● لا يقدر على ضبط أهله بالتزام
الحجاب .. رأى أن حجاب المرأة ليس
بالامر المألوم كما أن كشف المرأة
رأسها أو تقصيرها ثيابها يقول فيه
الشيخ المنهزم لا يبلغ أن يكون كبيرة
من الكبائر أو موبقة من الموبقات ..
انه صغيرة من الصفائر أو سيئة
من السيئات .. ولا يصمت على هذا
الافتراء بل يتقرب به الى العامة
ليقول لهم ان هذا هو كلام أهل
الشرع ! ..

● ولا يخجل عندما يدعو النساء الى
مجالسة الرجال وحضور المآدب
المختلطة .. ويتهكم على الحجاب

الملك !

● وجاء الرئيس الاخير فاذا به يحوطه بكل اجلال ورعاية .. وينضح في برديه ما وسعه النضح فقد تدرب على النفاق حتى مله النفاق .. وقام بكتابة مقال نشرته جريدة الاهرام على اثر الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية .. وكان مقالا اثار الضحك والسخرية والاستهزاء عندما تحدث عن « بقلة السلطان » والذين يسيرون في ركاب البقلة ويمسكون بذيلها .. وذلك عندما نزه السادات عن الاستفتاء لان فيه تجريبا لمقام الرئاسة .. وكان يستنكر ذلك له متحديا اصول الخلافة الراشدة نفسها !

● وميدانه الكبير انذي صال فيه وجال كان العهد الاسود في بلاده عندما ضربت اطواق الحديد حول الرقاب فافلت منها .. ومضى يكتب ويضحك حتى سئم الناس صورته لكثرة تقلباته واخاديعه ..

في مذكراته التي تنشر هذه الايام يتطرق الى صلته القديمة بالاخوان المسلمين ايام ان كان الثقل البشري يرجح جانبهم .. فكانت فرصته المؤاتية ان يكون بجانبهم فلما تغير الوضع وجاءت الثورة كان اول الراكعين على اعتبارها ..

وكانت بحاجة الى سند قوي لوحت الباقوري لانها تعرف اخلاقه ..

فانطلق لاهثا ليحمل اسم الوزير للمرة الاولى في حياته .. وهنا كان صدامه مع الاخوان خروجا على الطاعة وكانت قوله للمرشد العام .. يا سيدي لا اريد ان احملكم اوزاري ان كان دخولي الوزارة وزرا .. فانا ارى ان هذه فرصة ممكنة لخدمة الوطن .. والوطن — ظرف — لادين فلا توجد فضيلة دينية ولا دنيوية بغير الظرف الخاص بالوطن وهذه فرصة لظهور الثورة التي امنت بها مخلصا لوجه الله والوطن لهذا اريد ان اقدم استقالتى من كل مؤسسات الاخوان وبذلك قدم استقالته .. وكسب كرسي الوزارة ..

وسار في طريق الثورة وانحدر معها ايها انحدر .. ولا تسلم عن فتاويه .. فكلها محزن .. يقود الى هاوية .. ولن يسكت الباقوري .. ما دام الجو مهينا له ولا مثاله .. ولا يزال طمعه الى مشيخة الازهر باقية ... فلطالما لمح لعبد الناصر وصرح ... لينقله اليه .. وغاية ما فعله معه ان عينه وزيرا للاوقاف .. وظلت امنيته تتردد في صدره ولما يزل يردد لها فلعلها ان تجد اذن صاغية من خليفة الزعيم الراحل .. لعله يحقق له امنيته ..!

يقول انه فرض على المجتمع الاسلامي حيل بينه وبين مجالس الرجال ..! ويفتي في برنامج اذاعي يوم ١١/١٩٧٦ م عن سكوت المشايخ عن حريم الخمر والطلب من الدولة منعها فاجاب : لا يمكننا ذلك لاننا في بلد يعيش فيه مسلمون وغيرهم الواجب علينا تفيض الخمر للناس م نترك الخيار لهم ..!

● وفي جريدة الاخبار القاهرة لمؤرخة بتاريخ ١٩٧٦/٤/٧ م تحدث بن التوسل بالاولياء والصلاة داخل لاضرحة فقال : ان تزيين القبور اقامة الاضرحة عليها من الامور المستحبة .. عجب لك ايها الشيخ لمنهزم .. الست انت الذي كنت ذات وم تتصدى لمثل هذه البدع وتقول : نها ضرب من الوثنية وعبادة لاشخاص وقد منعه الاسلام ونهى منه النبي صلى الله عليه وسلم .

● والشيخ الذي نسي نفسه في حضرة الحكام تاه بفاروق دلالة وانتشى معه حتى الثمالة وصرح بقول لا يزال دوي « لو عرفتم الرجل لقدرتموه لكنكم تجهلون » وذلك قبل قيام لثورة المشؤومة بأيام قلائل .. اثبت انه اكثر من الملك حباله ..

ولكنه لم يثبت على حال .. فما ان نامت الثورة حتى كان اول هاتف معها .. واول من شتم الملك ومحبي

دار الطباغة والنشر اسلامية تقدم فتريبًا

● أقلام تدرت نفسها لله
● رصع بالحق تأمر بالعرف
● تنهى عن المنكر
● تقول بما تؤمن وتعمل بما تقول

الشيخ محمد مؤمن بالله
يدبرها ويسر في عباده
عمر الناصر

٩٣١٩٦١

الدعوة

صوت الحق والقوة والحرية

٨ ميدان السيدة زينب ص ١٦٣٦

تصدر « الدعوة »

في مصر

- نهجها : الوضوح والصدق
- وسيلتها : الاقتناع بالحجة
- مجالها : كل قضايا الاسلام والمسلمين



علاقة الصهيونية

— لكونه محققا في مؤسسة برتراند راسل (السلام — وهذا جزء مهم للمعلومات التي جمعها فارس ..

« بعد الاحتلال النازي لتوانيا كانت مدينة فيلنو مليئة بعدد كبير من اليهود الذين لم تكن لهم علاقة بالحركة الصهيونية ! بل كانوا مواطنين ! ادرك يقفون ضد الاحتلال لبلادهم ! ادرك النازيون هذه الحقيقة فاتصلوا بمنظمة الارجون زفاي ليؤمي الصهيونية الشهيرة وطلبوا منها اختيار أحد قادة الصهيونية للاشراف على اليهود في ليتوانيا فعين يعقوب جاتر مديرا للشرطة في فيلنو ثم مديرا عاما للشرطة على جميع الجاليات اليهودية

الاعدامات الجماعية والمذابح لليهود في المانيا والمناطق التي احتلها الالمان ابان الحرب العالمية الثانية في أوروبا .. والعكس تماما، فقد اتضح بالوثائق والمعلومات المستقاة من الوثائق الصهيونية واليهودية أن الصهيونية والنازية حلفاء ، وأن الصهيونية قد ساهمت بل وخطت لاعدامات اليهود الجماعية ! لا حبا بالنازية واعتقادا بنظريتها وكرها لآخوانهم اليهود بل لاسباب ومصالح عليا عظمى خطت لها الصهيونية — ستتضح من تسلسل الموضوع واليك هذه المعلومات والتي سيتولى فارس بن غلوب باشا — غلوب باشا كان قائدا للجيش الاردني قبل الاستقلال الى عام ١٩٥٨م

لا ضرر ان يضحى حاخامات اليهود وقادة الكيان الصهيوني بالمئات بل الالوف من الشعب اليهودي في سبيل ضمان النصر والسلام لليهود فقط .. في فلسطين المفتتحة ، في سبيل تحقيق الاهداف المعلنة والسرية في سبيل اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل ..

فها هم قد ضحوا بالمئات بل الالوف في حرب التحريك في العاشر من رمضان من الاحرب والاسلم ! . والتي كان من نتائجها اتفاقية سيناء ومن قبلها فك الاشتباك الاول ثم الثاني ! .

مكاسب تتلوها مكاسب لصالح كيان يهوذا — فمن اتفاقية سيناء الى انتهاء حالة الحرب الى الاعتراف واتفاقية عدم الاعتداء والسلام ! وبعدها يأتي الانقضاء مرة اخرى لتحقيق اسرائيل الكبرى !

ولا يتوان يهودي عن التعاون مع اعدائهم لتحقيق مصلحة ما ولو عادت بالضرر العظيم على بني جنسه ففي التاريخ الحديث تبرز علاقة الصهيونية بالنازية والسمي الذؤوب المتواصل لتحقيق الاهداف والاطماع .. من خلال هذه العلاقة .

فبعد الحرب العالمية الثانية وانهازم المانيا النازية اتضح الدور التامري السري بين الصهيونية اليهودية وبين النازية الهتلرية ، فقد خدع العالم بالدعاية الصهيونية من أن هناك عداا كبيرا بين الصهيونية والنازية بسبب





بالنازية

فهذه ليست الفضيحة الاولى والوحيدة فهناك فضيحة رودولف كاستر كان موظفا كبيرا في حكومة الكيان اليهودي عام ١٩٥٣ م والذي عقد اتفاقا سريا بينه وبين ايخمان عام ١٩٤٤ وتقتضي بالسماح لخروج ٦٥٠ شابا صهيونيا من المجر الى فلسطين مقابل السكوت عن المذابح والاعدامات لليهود - وبعد ان اوشك موضوع كاستر ان يفتضح قتل في ظروف غامضة على يد المخابرات الاسرائيلية باسم « الشينيان » واسم القاتل س.ف. ايكنين وقد قتل الصحفي الاسرائيلي موشيه كارين في فندق بالمانيا في ظروف غامضة والذي سعى بدافع ذاتي لاكتشاف الحقيقة؟! .

وهناك اتفاقات اخرى كثيرة منها الاتفاقية التي وقعت عام ١٩٣٣ م « اتفاقية هاعسرا » وهي اتفاقية اقتصادية بين الطرفين وكانت فوائد الطرفين المالية كثيرة جدا وبمقتضى هذا الاتفاق كذلك كان يصرح للصهاينة بارتداء زي خاص ويقوموا باستعراضات علنية يحملون فيها العلم الصهيوني اليهودي (نجمة اسرائيل) - ثم الاتفاقية التي عقدت عام ١٩٣٤ بين الطرفين بين الهستدروت والمانيا النازية ومن ضمنها تدريب الصهاينة ومساعدتهم ماليا مقابل سكوت الصهاينة عن مذابح اليهود . . .

نخرج من هذا كله بنتائج مهمة وهي :

١ - ضحى الصهاينة أو سكتوا عن المذابح اليهودية مقابل قيام النازيين بتدريب الصهاينة الشباب بتدريب عسكريا وزراعي على نظام المستعمرات وهم الذين عملوا بعد ذلك في الكيبوتزات في فلسطين وفي

العصابات اليهودية .

٢ - كانت هناك اتفاقات اقتصادية ولا ندري كنه هذه الاتفاقات لكن مما لا شك فيه انها في صالح اليهود ساعدت في تمكين اليهود في فلسطين بعد ذلك . . . وساعدت النازيين كذلك في اجتياح أوروبا .

الاتفاقات عقدت مع ادولف ايخمان الذي كان في تلك الفترة برتبة نقيب وحسب هاتين الاتفاقتين تعهدت الحكومة النازية بتدريب الشباب الصهيوني في مخيمات خاصة وكان التدريب عسكريا ويشمل كذلك الشؤون الزراعية . (الاسبوع العربي ١٢-٤-٧٦) .

هكذا تلقى المئات من شباب اليهود والصهاينة التدريب بقيادة ادولف ايخمان وهؤلاء الشباب هم الذين عملوا بعد ذلك في الكيبوتزات في فلسطين وكان ايخمان متحمسا لتنفيذ هذه الاتفاقات . . . ويحكي عن ايخمان انه في فترة من الفترات تعذر عليه تدبير الامكنة اللازمة لتدريب الصهاينة فكان يبحث عن الامكنة باجتهاد شديد فعثر ذات مرة على دير للرهبان فقام على الفور بطرد الراهبات منه واحاله الى مركز تدريب للصهاينة .

وبعد قيام الكيان الصهيوني اليهودي - كانت الحكومة تخشى ادولف ايخمان فسعت الى خطفه ومحاكمته واعدامه وسط ضجيج الاعلام الصهيوني عن دور ايخمان القيادي في المجازر التي قام بها ضد اليهود والحقيقة عكس ذلك . . . فأناء محاكمته قال امام القضاة . . . بأنه كان طول حياته مؤيدا للصهيونية وأنه تعاون معها - (الاسبوع العربي ١٢-٤-٧٦) .

اخفيت هذه الكلمات الى ان جاء الوقت لخراجها .

يتوانيا واختار له مساعدين من هابنة منهم غيسلو فقام الاثنان بعمليات ابادة جماعية ضد اليهود هذه البلاد في مدينة فيلنو او باني قتل فيها اربعمائة يهودي في مرة واحدة « الاسبوع العربي ١٢-٤-٧٦ »

وفي وارسو (بولندا) عند زلها عين النازيون غانز فيانج الشرطة في الحي اليهودي وهو المنظمة الصهيونية هاشومير سئير « المايام حاليا » فساعد في لهاد اليهود والتنكيل بهم وتقديم رير الاسبوعية عن تحركات يد للجستابو كما كان يدعو اليهود لة الحكم النازي » .

يقول فارس غلوب « لقد حدثت ابادة جماعية لليهود في مناطق دة من أوروبا ولم تحتج عليها يهونية رغم قدرتهم على ذلك بل حاولوا حتى فضها والثابت ان يهونية شاركت النازية بالابادة اعية ضد اليهود بل وخططوا » .

يقول فارس غلوب : في قضية ان الشهيرة - من الثابت الان ان ان هذا كان هو ضابط الاتصال الحكومة النازية والحركة يهونية ففي عام ١٩٣٨ عندما الالمان النازيون النمسا عقدت نية بين الطرفين الصهيونية - ازية لتوسيع التعاون في كل من با والنمسا لخدمة الطرفين - هذه



علاقة الصهيونية بالنازية

٣ - قام الصهاينة بتعاون مزدوج أثناء الحرب العالمية الثانية ما بين ألمانيا النازية وبين الحلفاء بقصد كسب كلا الطرفين لصالح أهدافهم واطماعهم في فلسطين عن طريق امداد كلا الطرفين بالمعلومات والمال والجهد .

٤ - استفاد الصهاينة من النازيين في تأديب المناوئين للحركة الصهيونية من اليهود .

٥ - استغل الصهاينة مذابح اليهود في ألمانيا وأوروبا على يد النازية - في ابتزاز الاموال على شكل هبات وقروض طويلة الاجل وبشروط مشجعة وسهلة . في وسط الضجيج الاعلامي الصهيوني عن المذابح والاعدامات الجماعية لليهود في ألمانيا . . اذن من واجب ألمانيا الغربية أن تكفر عن الذنب بالامداد المالي والعسكري الدائم لبناء الكيان اليهودي الاقتصادي والعسكري .

٦ - استغلت الصهيونية الاوضاع العالمية في الثلاثينات والاربعينات فهي قد حصلت على الفائدة العسكرية والاقتصادية عن طريق الاتفاقات التي عقدت بينها وبين النازية مستغلة في ذلك عداة هتلر لليهود وهي قد حصلت على الفائدة كذلك من المعسكر الشيوعي باعتبار أن الصهيونية قائمة على النظرية الاشتراكية . . نظام المستعمرات الكبوترات - ولكون العالم العربي واقعا تحت السيطرة الرأسمالية فهي قد حصلت على الدعم المالي والعسكري (اغلب اسلحة اليهود عام ١٩٤٨ م «تشيكية») والاعتراف .

واستغلت العالم الرأسمالي لكونها تمسك باقتصاديات هذا العالم ومقدراته ثم لكون هذا المعسكر يسيطر ويستعمر العالم العربي وخاصة فلسطين التي كانت تحت الانتداب الانجليزي .

السودان

بدون الدخول في مقدمات تاريخية يمكن أن نرسم الصورة التالية للموقف الاسلام العام في السودان :

● ان الثقافة الاسلامية في السودان ليست عميقة الجذور ويقوم اسلام السودانييـ على العاطفة والفطرة والعرف المتوارث . وذلك لانه لم تقم في السودان مراكز علمية مثل الازهر والزيتونة ودمشق وبغداد وفاس . الخ .

● هناك قطاعات وثنية كبيرة في الجنوب والشرق والغرب الاوسط أثرت في ثقافت المجتمع الاسلامي بمثل ما تأثرت به .

● يتعرض السودان لغزو تبشيري نصراني جاء لينافس الاسلام في كسب الوثنيين وليؤثر في اجيال المسلمين الجديدة والجانب المسيحي في هذه المعركة اقوى علميا وماديا ويعتمد على رصيد مغنوي كبير للحضارة المسيحية المعاصرة . . وهو بالتالي متقدم حتى الان على الاسلام في قطاعات الوثنيين ، كما أن السلطات التي ترحب بتمنع التبشير الاسلامي منعاً باتاً وفـ بالتزامات سرية رافقت اتفاقية أديس أبابا (حول الجنوب) مع مجلس الكنائس العالمي .

● في القطاع الاسلامي تكافح الحركة الاسلامية وحيدة في الميدان - فليس هناك حركة علماء (رجال دين) ووزارة الاوقاف تتخذ موقفاً حيادياً ! ترعى الكنائس كما ترعى المساجد ولا تلعب أي دور خوفي في الجنوبيين - ولا يوجد أي نشاط ديني في عدا الحركة الاسلامية .

● هذه الحركة تعمل في ظروف بالفـ الصعوبة ، فقاداتها وكوادرها في السجو

الشقيق الى أين ؟

هذا التحالف العاجل هو :

- ١ - استعادة الحريات الدستورية .
- ٢ - اعتماد مسودة الدستور الاسلامي .
- • • (ذكرت الانباء في الاسبوع الماضي أن ثلاثة من وزراء الجنوبيين قد لقي القبض عليهم واتهموا بتدبير مؤامرة مسلحة في الجنوب من بينهم جوزيف ادوهو أبرز زعيم جنوبي حاليا ، وقد تمردت وحدات من الجنود الجنوبيين (المتمردين سابقا) ودخلت غابات الجنوب بعد صدام دام مع الجيش السوداني . وهناك ٣١ ألف لاجئ جنوبي الان في اثيوبيا . • • وقد شكلت الجبهة الوطنية لتحرير جنوب السودان واستأنفت حرب الانفصال مرة اخرى .
- أما في الشمال فقد كان طلاب جامعة الخرطوم في اضراب لمدة يومين (الاسبوع الماضي أيضا) مطالبين باطلاق سراح ٣٠٠ طالب من زملائهم المعتقلين (وهم من اصحاب العناصر الاسلامية التي تم فصلها من الجامعة واعتقالها في محاولة لاستئصال القيادات الطلابية وقمع حركة الطلبة) . وقد أغلق الأمن القومي دار اتحاد الطلبة ومقهى الطلاب واستعمل العنف لتفريق تجمعاتهم . والمعروف أن قوات الأمن المسلحة تعسكر داخل الجامعة وتقوم بعمليات اختطاف وتفتيش مستمرة بين الاساتذة والطلاب) .
- الان تم افتتاح سجن صحراوي جديد شمال الخرطوم بعد أن ضاق سجن كوبر بالمعتقلين من المسلمين - ويبلغ عدد المعتقلين حاليا فوق الالفين شخص عدا الطلاب . • ومعظم هؤلاء قد سرحوا من الوظائف ، كما يوجد عدد آخر من المساجين المحكومين والهاربين والمختفين والمشردين .

وأفرادها مطاردون وجميع مؤسساتها مصادرة - ولكنها استطاعت خلال تاريخها القصير أن تزيل - الى حد كبير - آثار الاستعمار الثقافي في القطاع الحديث من خلال سيطرتها على النشاط الطلابي بكامله من الابتدائيات وحتى التعليم العالي

لذلك فالجيل المتعلم الجديد أكثر قربا الى الاسلام من سابقه - كما بسطت هذه الحركة نفوذها على القطاعات الشعبية الاخرى كالعمال والحركات التعاونية المختلفة وفي الميدان السياسي لعبت الدور الرئيسي في اسقاط النظام العسكري السابق (٥٨-٦٤) ثم استطاعت أن تشل نشاط الحزب الشيوعي حتى تمكنت من حله تماما عام ١٩٦٦ اثر ثورة اسلامية شاملة عمت جميع أنحاء القطر وادت الى طرد نوابه من البرلمان : ثم استطاعت أن تمارس ضغطا شعبيا بتعبئة المسلمين حتى أقرت الاحزاب (بما فيها الاحزاب الجنوبية) مشروع الدستور الاسلامي الذي قدم للبرلمان وأجاز ثلثي أوابه حيث جاء انقلاب عام ١٩٦٩ لينسف هذه المكاسب .

• الموقف الراهن يتلخص في صراع عنيف بين نظام التمييزي الذي يتكون من التحالف الاتي :

- ١ - عسكر التمييزي وامنه القومي .
 - ٢ - المسيحيين الجنوبيين ومن هم وراءهم من هيئات دولية (ويتلقى هذا التحالف دعما كاملا من النظام المصري والدوائر الغربية ...) .
- وبين الحركة الاسلامية التي تتحالف معها جميع الفئات الوطنية التي تدعم مسودة دستور عام ١٩٦٧ أفرادا وجماعات، ومطلب

نضال الشعب العفري ضد

الاستعمار الاثيوبي

احتفاظ العفريين باستقلالهم قبل سنة ١٩٣٠ م يمكن اقتباسه عن تخاذل الحبشة من استرداد الامبراطور (اياسو) المخلوع وهو الامبراطور الذي كان مشهورا بتعاطفه مع المسلمين والعناصر غير الامهرية ، بعد ان هرب من هيل سيلاسي المتآمر عليه بانقلاب مسلح والتجأ الى سلطنة عفر ، فمكث أربعة أعوام في حماية السلطان .

وبعد احتلال ايطاليا للحبشة لم تتعرض سلطنة عفر الى الاحتلال الكامل كما حصل للحبشة ، بل احتفظت هذه السلطنة بسيادتها الكاملة وحكمها الذاتي . ومنذ ذلك الوقت تعرضت سلطنة عفر لمعدة محاولات ضد استقلالها الذاتي من الحبشة ، ولكنها باءت بالفشل . ومن هذه المحاولات قيام حكومة الحبشة بتهجير السكان (الامهرية) من المرتفعات وتوطينهم في سلطنة العفر حول نهر اواش بحجة التنمية وذلك تنفيذاً لخطة وضعها الخبراء الاسرائيليون الذين كانوا يعملون بكثرة في حكومة هيلاسلاسي ولا زالوا رغم ما قيل عن انقطاع العلاقات بينهما .

هذا ومن هنا نرى ان الاعتداءات والمؤامرات المتكررة المستمرة على الشعب العفري هي التي ثار الشعب ضدها محافظاً على كرامته . وآخر هذه المحاولات التي ثار الشعب العفري عليها بالكفاح المسلح هو المشروع المزعوم من قبل العسكريين الحاكمين حالياً في اثيوبيا تحت شعارات الاشتراكية للاستيلاء على اراضيه بينما الشعب العفري بحاجة اليها .

ثورة حتى النصر

ان الشعب العفري يتعرض ويواجه الان استعماراً من أبشع أنواعه التي عرفها

في هذا الظرف الذي يتعرض فيه الشعب العفري لحرب اباداة من قبل الاستعمار الاثيوبي يفرض على جبهة التحرير العفرية ان تقدم نبذة عن تاريخ الشعب العفري الابي .
ان الشعب العفري يسكن شمال شرقي الحبشة في منطقة تعرف بالاصطلاح الجغرافي (المثلث) العفري ، ومساحته ٢٧٠٠٠ كم مربع اي ما يوازي خمس مساحة الحبشة .

ظل الشعب العفري في تلك المنطقة ينعم بسيادته واستقلاله الكامل تحت سلطنة عفر حتى اوائل القرن الثامن عشر . عندما احتلت الامبراطورية العثمانية بعض اجزائها . وان كان الوجود العثماني له صفة روحية اكثر من صفته السياسية والعسكرية واحتفظ الشعب العفري باستقلاله الفعلي .

وبعد ان تقلص المد الاسلامي المتمثل بالامبراطورية العثمانية في الحقبة الاخيرة من القرن التاسع عشر الميلادي من (١٨٥٠ - ١٨٨٥ م) . تعرض المثلث العفري لمؤامرات استعمارية ثلاثية من دول غربية على الشعب العفري في عقائده وتقاليده الا وهي ايطاليا وفرنسا ومملكة الحبشة التي كان - اي الاخرة - ينحصر وجودها في الهضبة الوسطى آنذاك .

وفشلت هذه المؤامرات على المثلث العفري بينما نجحت الحبشة في ضم كافة السلطنات التي تتمتع بالاستقلال ، والتي يزيد عددها عن تسع سلطنات وممالك الا ان السلطنة العفرية احتفظت باستقلالها الكامل حتى عام ١٩٣٠ م

وبذلك تحولت مملكة الحبشة الى الامبراطورية ، وان الدليل الحي على

تاريخ البشرية الا وهو ذلك الاستعمار
الحشي من تلك العناصر الفاشية المتمثلة
بالمجلس العسكري الحاكم . والتي تدعي
التقدم والتستر به عن طريق الشعارات
المزيفة بوسائل اعلامها حتى تتمكن من زيف
الحقائق وعكس صور غير حقيقية للرأي
العام العالمي .

هذا ان الامر وصل بهم لدرجة أنهم
منعوا دخول الصحفيين والمراسلين الاجانب
حتى لا يزاح الستار عن تلك الجرائم
والاعمال الوحشية البشعة للانسانية التي
تعرض لها الشعب العفري هذا اليوم
مدافعا عن حقه ومطالبه وبحق تقرير مصيره
واستقلاله التام ساعيا وراء العدالة
والرفاهية كمثّل الشعوب الاخرى .

ان حملة الابادة الجماعية والاعمال
الارهابية الوحشية المنكرة التي يتعرض
لها الشعب العفري هذا اليوم من قبل
الفاشية الاثيوبية لا ولن تتمكن من ان تغير
وترهب ارادة ومبدأ شعبنا العفري وقلوبه
المصممة ما دامت النهاية لارادة الشعوب
التي لا تقهر بأي نوع من انواع القمع
والارهاب .

ومن هنا تلفت جبهة تحرير العفرية
الممثلة الشرعية للشعب العفري بقيادة
السلطان على مراح حنكري راجية انظار
العالم بصفة عامة والدول العربية الشقيقة
بصفة خاصة ، بخطوات ايجابية وفعالة
لدعم تلك القضية بكل الوسائل الممكنة
حتى تتمكن من تحقيق مطالبها والاساسي:
الاستقلال التام لجميع الاراضي العفرية .

المعارك الرئيسية التي خاضها الشعب العفري

من بداية المعارك والغزو الاثيوبي ابتداء
من اوائل يونيو ١٩٧٥ م . الى
١٩٧٦/١/٣٠ م . متمثلا بقوات الدفاع
العفرية في بداية الامر حتى تكوين التنظيم
وتم متمثلا بجبهة التحرير العفرية .

البلاغات العسكرية :

من المعروف ان قمع الشعب العفري
من قبل الاستعمار الحشي بمساندة
الاستعمار الصهيوني لم تكن بدايتها يوم
١٩٧٥/٦/٣ م . المبارك التي انفجرت فيه
الثورة العفرية ، بل ذلك اليوم التاريخي
اتى على اقدامه بعد ان عانى الشعب العفري
الكثير من السلب والنهب ضد حقوقه
المشروعة .

وفي خلال عهد الامبراطور هيلاسلاسي
السابق كم تعرض شعبنا لاشع انواع
المحاربة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

والسياسية ، وعمليات نهب اراضيه
لاستييطان عناصر اخرى في وطنه رغم ارادته
منفذين في ذلك خطة وضعها الخبراء
الاسرائيليون ومحاولات اخرى مثل عمليات
الى حملات التبشير والقضاء على معتقداته
وترائه .

وبعد ان كان الاستعمار الاثيوبي مستمرا
بوسائل الهدامة الارهابية لقمع شعبنا
العفري ومحاربته بكل الوسائل اللااخلاقية
واللانسانية وحرمانه من جميع انواع
الرفاهية والتقدم لسنين عديدة ، بدأ شن
حملة جماعية تهدف وترمي شعبنا الابي
وسحقه عن بكرة ابيه .

هذا ومن هنا بدأت القوات الاثيوبية
المعتدية باعمالها الوحشية ضد الشعب
العفري في ١٩٧٥/٦/١ م . عندما هاجمت
المواطنين العزل بطريقة همجية مما أسفر
عن استشهاد الالوف من مواطنينا الابرياء
والعزل واشقائنا من اليمينيين والارترين
والصوماليين . ومن هنا تدخلت قوات
الدفاع العفرية دفاعا عن حقها الا وهو
الوجود الذي ينكره العدو لشعبنا .

يوم ١٩٧٥/٦/٣ م :

بعد ان استمر القتال يومي ١/٦ و
٢/٦/١٩٧٥ م بدأت القوات الاثيوبية
تطالب بتعزيزات من قيادتها في اديس ابابا
حتى تتمكن من الابادة التي تهدف وترمي
اليها .

وفي يوم ١٩٧٥/٦/٣ م حاول الاستعمار
الاثيوبي ان ينهي مهمته الاجرامية ضد
شعبنا وذلك عن طريق الابادة الجماعية،
ولكن قوات الدفاع العفرية تمكنت من
توجيه الضربة الاولى السى اكثر من ١٣
موقعا رئيسيا للعدو حتى تلحق به خسائر
فادحة اكثر .

ومنذ ذلك التاريخ اي ١٩٧٥/٦/٣ م .
حتى ١٥ - ٦ - ١٩٧٥ م تمكنت قوات
الدفاع العفرية من الاستمرار في القتال
بطريقة الصمود ومواجهة جيش العدو
النظامي المجهز بأحدث الاسلحة مظهرة
اروع امثال الشجاعة . هذا وفي خلال
هذه المدة بلغت الخسائر من كلا الجانبين
الى درجة عالية .

وكما استشهد عدد كثير من ابناء شعبنا
الابي تحت غارات الطائرات الاثيوبية
الفاشمة ومعظمهم من النساء والاطفال
والشيوخ .

معركة جسي سن - ١٩٧٥/٦/١٥ م
وفي يوم ١٩٧٥/٦/١٥ م اي اليوم
الذي كان آخر أيام المواجهة في الصمود

نضال الشعب العفري ضد الاستعمار الاثيوبي

حتى الثامن صباحا ، ولكن لم يستمر بفاراته الجوية بعد ذلك بسبب اسقاط طائرتين من سلاحه الجو ي . وهكذا احبطت محاولاته الجوية واضطرت الطائرات الباقية للانسحاب .

هذا بعد ان فشل العدو في تحقيق هدفه جوا حاول ان يعيد المحاولة برا بانزال المظليين بالطائرات العامودية ونقل جزءا اخر من جيشه بالسيارات ، ولكن ثوارنا تمكنوا من ان ينصبوا كمينا محصنا قبل ان يتم الانزال المظلي وكذلك وصول السيارات التي تنقل جيش العدو الى الهدف ، وتم بعد ذلك تركها حتى تقع في الكمين المنسوب له ، وبعد معركة قوية استمرت اكثر من ثماني ساعات اوقع ثوارنا بالعدو خسائر فادحة اجبرته على الانسحاب والهزيمة .

وفي هذه المعركة كانت خسائر العدو اكثر من ٣١٥ قتيل كما غنم ثوارنا اكثر من ١١٢ قطعة سلاح اوتوماتيكية ما بين عوزى الاسرائيلية وناتو وام ١ وام ١٦ الامريكية الصنع ومن جانب ثوارنا استشهد خمسة وجرح ستة آخرون .

معركة مندا ١٢ - ١٠ - ١٩٧٥م

في يوم ١٢ - ١٠ - ١٩٧٥م . بدأت ٣ سيارات ناقلة للجنود السير على الطريق الرئيسي الذي يربط انعاصمة الاثيوبية اديس ابابا بميناء عصب الاستراتيجية على البحر الاحمر وبينما هي في طريق خط السير وقعت في كمين لثوارنا في منطقة - مندا - التي تبعد عن ميناء عصب ١٠٠ ك.م. وتم تدميرها تماما .

وفي يوم ١٤ - ١٠ - ١٩٧٥م . بدأ العدو في محاولة لتوصيل قافلة من ٥٠ سيارة نقل الوقود تحملها ١٠ سيارات نقل الجنود من مصفاة عصب الى اديس ابابا ، هذا وما ان وصلت الى مدينة - مندا الواقعة على بعد ١٠٠ ك.م. من المينا حتى تصدى لها الثوار وتم القضاء عليها تماما وفشلت محاولته .

وكان من بين القتلى قائد القافلة برتبة عقيد في الجيش الاثيوبي وكما سلم ١٧ جنديا من جيش العدو أنفسهم الى الثوار .

كجيش نظامي من قبل قوات الدفاع العفريه ضد قوات الاحتلال الاثيوبي وقعت معركة تاريخيه التي انتصر فيها الثوار وحولوا بعدها المعارك الى حرب عصابات ضد العدو بسبب عدم استطاعته الصمود لنقص الذخائر امام دولته دعمها الولايات المتحدة الامريكية من جانب السلاح والصهيونية الاسرائيلية من ناحية التدريب العسكري .

تاليا تفاصيل هذه المعركة :

في يوم ١٥ - ٦ - ١٩٧٥م حاول العدو في محاولة يائسة التسلل الى مواقع الثوار في منطقة جسي سن التي تبعد من العاصمة ايسعينا بحوالي سبعة ك.م. مستخدما ٢٠ سيارة نقل عسكرية و ٤ دبابات .

هذا ولكن قبل ان يتمكن العدو من الوصول الى مواقع الثوار دخل في كمين منصوب من قبل الثوار وقضى عليه تماما بعد ان استمرت المعركة الشرسة اكثر من ٧ ساعات ، ولم ينج من هذه المعركة الا اثنان فرا الى العاصمة ايسعينا .

ومن قبل الثوار استشهد في هذه المعركة التاريخيه ثمانية عشر شهيدا .

معركة ديمولي (دعوريتا) ٧ - ٨ - ١٩٧٥م

في يوم ٧ - ٨ - ١٩٧٥م حاول العدو التسرب الى مواقع الثوار في منطقة دعوريتا التي تبعد حوالي ١٢٠ ك.م. من ميناء عصب الاستراتيجية الواقعة على البحر الاحمر ، وما كانت تصل الى تلك المنطقة حتى اشتبكت مع الثوار في الصباح الباكر اشتباكا عنيفا عزز فيها كل الجانبين قواته في المعركة حتى ما بعد الظهر .

وكانت نتيجة المعركة ان قتل من العدو اكثر من ٢٦٠ قتيل ومن ضمنهم رتبة كولونيل كان يقود العدو ، وجرح - ٦٢ - آخريين .

واستشهد من الثوار في تلك المعركة ٦ شهدا وجرح ثمانية .

معركة « انجيلو » ٢٦ - ٩ - ١٩٧٥م

في يوم ٢٦ - ٩ - ١٩٧٥م . بدأ العدو قاصد الهجوم بطائراته الجوية على مواقع الثوار في منطقة انجيلو من الصباح الباكر

معركة مندبا :

في يوم ١٤/١١/١٩٧٥ م . وقفت بارة مرسيدس التي كانت تحمل ٣٣ من تود العدو في كمين نصبه ثوارنا لها وهي سير في الطريق الذي يربط مينا عصب يس ابابا ، فتم تدميرها وقتل كل من ها من الجنود واستشهد من رجالنا ٤ جرح ٦ آخرون .

وفي نفس اليوم هاجمت طائرات العدو اشي المواطنين العفرين وقتلت ٤٣ من بقار و ٣٣٢ من الاغنام كما قتل فيها لان كان يرعيان الغنم .

معركة ديبما :

في يوم ١٧/١١/١٩٧٥ م . نصب ثوارنا مينا لقوات العدو وهي تسير في الطريق رئيسي الذي يربط عصب العاصمة ثيوبية تحملهم سيارتان من ناقلات جنود وعليها أكثر من ٦٠ جنديا اثيوبيا قمت في الكمين المنصب لها ودمرت سيارتان وقتل من جنود العدو ٥٤ ندبا وجرح الآخرون . واستشهد من انبنا ٨ مناضلون كما جرح ٣ آخرون . ما تم أسر ١٧ من جنود العدو ونقلوا إلى القاعدة .

معركة عمادا :

بتاريخ ٢٠/١١/١٩٧٥ م . حاول العدو الاثيوبي الهجوم على مواقع ثوارنا في منطقة عمادا بجنود يزيد عددهم على ٦٠ جندي وقبل وصول العدو الى واقعنا نصب له ثوارنا كمينا فوق وقع العدو فيه وجرت معركة ضارية ابتداء من ساعة ٦ صباحا حتى الساعة ٢ مساء كانت النتيجة قتل وجرح من العدو ١١٣ من ضمنهم ضابط برتبة عقيد واستشهد ن جانبنا ٩ مناضلون وجرح ٥ آخرون .

معركة عند جيفو :

بتاريخ ٢٢/١١/١٩٧٥ م . حاول العدو لاثيوبي الفادر اقتحام مواقعنا في منطقة كالك فتصدى له ثوارنا قبل أن يتمكن من لوصول الى القاعدة فنصبوا له كمينا وقع فيه العدو فقتل وجرح من افراد العدو حوالي ١٠٠ كما استشهد من ثوارنا لابطال ٦ وجرح ٨ آخرون .

معركة جيفو :

بتاريخ ٥/١٢/١٩٧٥ م . هاجم ثوارنا مواقع العدو في منطقة جيفو وكانت المعركة من أشد المعارك ضراوة وكانت النتيجة قتل وجرح أكثر من ٣٠٠ من قوات العدو اما من جانبنا استشهد ١٢ نائرا وجرح ٨ بجراح خفيفة .

معركة افامبو :

في ٨/١٢/١٩٧٥ م . هاجم رجالنا لابطال اكبر نقطة من نقاط حراسة الحدود للعدو في منطقة افامبو ، وبدأ الهجوم في الساعة ١ في النصف الاخير من الليل واستمر حتى الساعة ٨ صباحا . وتم تدمير المعسكر تماما كما تم تدمير جهاز للاتصال اللاسلكية ، كما استولى ثوارنا على عدد كبير من سلاح العدو منها :

اوزى الاسرائيلية وناتو وام ١ وام ١٦ الامريكية الصنع ، ومن جانبنا استشهد ٥ وجرح ٦ آخرون .

معركة عبد وميا :

بتاريخ ٣٠/١/١٩٧٦ م . نمت الى علم ثوارنا معلومات مفادها أن العدو ينوي الهجوم على قاعدة عكالك لثوارنا من ناحيتين : اما ناحية ادجيلو فنصب له ثوارنا كمينا في منطقة ميا فوق وقع العدو فيه فأمطره ثوارنا بالنارين كل من جهة فقتل وجرح منهم ٢٠٠ وجرح من جانبنا ٢ فقط . واما من ناحية جيفو فتصدى له رجالنا ايضا في منطقة عبد فجرت معركة عنيفة أشد ضراوة وعنفا من معركة سبققت وابتدأت المعركة من الساعة ٩ صباحا الى الغروب فكانت خسائر العدو فيها فادحة اذ قتل وجرح من افراده ما يزيد على ٧٠٠ في الارواح كما تم اسقاط طائرة هيلوكبتر . واستشهد من رجالنا البواصل ٢٨ شهيدا وجرح ٧ آخرون . هذا وما زالت المعارك مستمرة بين جبهة التحرير العفريه وقوات الاحتلال الاثيوبية في نطاق واسع حتى يتحقق النصر ويتم الاستقلال التام للشعب العفري وثورته المكافحة . ثورة حتى النصر ما دام النصر لارادة الشعوب التي لا تقهر .

جبهة التحرير العفريه



آراء وقراء



○ أين السعادة ؟ ○

الاسلام في الحاضر لانهم ضاقوا من حياة الهمجية والانحلال. الخلق فينا عجا لامرنا نتحدث بالاسلام ولا نفعل منه شيئاً . سلامه محمد البنا - قطر

عودة اليهود للعراق خطاً تاريخي جسيم

حين سمح العراق عام واحد وخمسين بجلاء اليهود وهجرتهم عن أرضه انما فعل ذلك نتيجة لما عاناه من ويلات ومصائب ذلك الشعب الذي عرف التاريخ طبيعته وسلوكه وتكوينه الذي لا يتعايش مع غيره من البشر الا على حساب كرامتهم وارزاقهم ودينهم .

وليس من الوطنية بشيء اعادة اليهود الى العراق اذ انهم لا يصلحون للعيش في المجتمع كمواطنين اذ ان طبيعة المواطنة تقتضي التعالي على البشر لانهم عبيد لليهود كما ترعهم

كتب على غلاف احدي المجلات بخط عريض ويلونين مختلفين عنوان يقول - الفتاة النجيرية سعيدة لانها احبطت مؤامره ضد الاختلاط - ولقد حدث تساؤل حول هذا الموضوع وتقطعت القلوب على الفتاة مسلمة التي تركت اسلامها . فانا وكل مسلم يؤمن بالله ورسوله وكتبه واليوم الاخر حق الايمان الخالص يتساءل ترى أين السعادة ؟ في ديننا ام في غيره ؟ هل تكون الفتاة سعيدة عندما تكون كالشيطان تحب ان تقذف بالنظرات الجارحة وشغب الشباب الهائج .

هل تكون الفتاة سعيدة عندما تكون في مثل هذه الصورة وعندما تكون مختلطة مع الشباب كالحيوانات بعضها مع بعض ؟

ان الفوز والسعادة والنجاح والنصر بهذا الدين وبهذه الشريعة وتاريخ الامة الاسلامية معروف كله سير وهدى للعاملين ، وقد كانت امة الاسلام خير امة اخرجت للناس بالاسلام فالغرب استقى منها النور وبث السموم لنا لتكون دعاة شر وعرقلة لهذا الدين كما ان الامم من الغربيين واليابانيين يدخلون في

كتبهم المحرفة - فانهم يضايقونكم على الارض التي انتم ساكنوها - هكذا ورد في احد كتبهم عن طبيعة علاقتهم بمن حولهم فتأمرهم بقلبهم والتخلص منهم لانهم يضايقونهم على الارض التي هم ساكنوها .

ومن أولى بشائر الشر التي ظهرت على السنتهم وعبرت عن مكنون قلوبهم ما ذكروه في البرقية التي ارسلوها لرئيس الحكومة هناك من تعبيرهم عن فرحهم بالقرار ومعاهدتهم للقيادة السياسية بالبقاء دائما وابدا ملنصقين بتربة الوطن مؤكدين ان هذا القرار من شأنه تدعيم المساواة بين مختلف الاديان وتعزيزها ورفض كل اشكال التمييز العنصري والذيني ويعبر بدقة عن المبادئ التي تعتمدها الحكومة الطرفية وهذا الكلام كان عبارة عن البرقية التي ارسلها رئيس الطائفة الموسوية في العراق والذي يعتبر - كما تقول مجلة المجالس في عددها ٢٧١ في ١٠ ذي الحجة ١٣٩٥ هـ من الشخصيات التي تحظى بالتكريم من قبل المسؤولين .

وهو يعبر عن صريح نياتهم وما يبيتون للامة من عداة بايهاهم الناس بوضع الاديان على قدم المساواة مع بعضها البعض وان كان هذا المبدأ من اعتقاد الحزب البعثي في العراق فليس له نصيب في الديانة الاسلامية فشعب العراق يأبى المساواة للدين الاسلامي في معتقدات اليهود البشرية المحرفة وشعوب العالم الاسلامي كلها .

حمود خطاب

○ برنامج عالم غريب ○

اكتب هذه المقالة الصغيرة ..
كلام سمعته من برنامج في الكويت
ادهشتني جدا .. وجعلتني أتساءل
أسباب اذاعته .

في برنامج عالم غريب بتاريخ
٢٢ - ١٩٧٥

ذكر البرنامج انه قام البروفسور
وز بزيارة لبعض القبائل في استراليا
ان هذه القبائل بدائية جداً .. حيث
هم لا يعرفون شيء عن عالمنا
حاضر .. ولكنه وجد ان لهم
قول عجيبة حيث ان كل واحد
نهم يعرف مسبقاً موعد موته .

ويذكر حادثة مما شاهده .. وجد
ان احد هؤلاء البدائيين اخذ يودع
ومه فرداً فرداً .. وهو لا يظهر
ليه اثر مرض او شيخوخة ...
يقول البرنامج نقلاً عن البروفسور
وز انه كان يعرف انه سيموت ..
اخبرهم ان يذكروه بالخير ..

ويقول البروفسور انه فعلاً قد
ات .

« ماذا يقصد البرنامج من هذا ؟
فناك احد يعلم الغيب الا الله ؟
وتساءل احد المقدمين في البرنامج
.. الا يمكن ان تكون هذه الحادثة
ردية ؟؟؟ .. الاخر يجيب : لا ان
بروفسور سمع كثيراً عن .. رجال
نساء كل واحد يعرف وقت موته ..
اخذ يتساءل احد المقدمين فسي
برنامج : لكن العقل لا يصدق هذا
يجب الاخر : المنطق والعقل شيء
ما يحدث في الظاهرة لا تحدث الا
ل موته بوقت قصير .

ويذكر البرنامج عن البروفسور
حادثة فيقول ان احد افراد هذه
قبائل اراد ان يخرج من قريته الى
رية اخرى لانه علم ان اياه قد مات
.. وهو يبعد عنه مئات الامتار ..
يقول انه فعلاً وجد ان اياه قد
في بثمان سام .

ويذكر حادثة اخرى ...
ان ابن احد هؤلاء البدائيين قد
رض وكان قد وضعه في المستشفى

وكان يعمل هذا الرجل في مؤسسة
حكومية لتربيته الماشية وفي الصباح
قام الرجل مذعوراً وقال ان ابنه قد
مات ويقول انه فعلاً وجد ان ابنه
الصغير قد مات وكانت المسافة بينه
وبين المستشفى - ٩ - كيلو متر
هل نحن كمسلمين نقبل مثل هذه
الخرافات

« وما تدري نفسي ماذا تكسب
غدا وما تدري نفسي بأى أرض
تموت »

اخوكم في الله
سبيح سليم أحمد عبد الرحمن
ثانوية حوئي

من ابن الى ابيه

وبعد .. ضيم المالك في ملكه ،
والانسان في أرضه ..
ايها الناس ..

.. انظروا .. انظروا من حولكم
.. نى العالم بأجمعه .. الى هذه
ابلدان .. الى فلسطين وشعب
بشرى .. الى لبنان وشرارة صليبية
تقدح .. الى المغرب والصحراء ..
الى افريقيا .. الى باكستان .. الى
مك الدول العربية ... والقوانين
الوضعية .. الى كل العالم ...
قانون من وضع الانسان ليحكم
به الانسان ..

قتل .. سلب .. نهب .. جرائم
ايها العربي : .. ايها العرب : ..
هل حقاً لكم دولة ؟ .. هل لكم
ملك ؟ .. ما معنى ان تحكمون
وتضامون .. انكم غريب في موطن
الاعداء .. ضيم وسيم الخسف من
قبل اعداء ..

وفي النهاية يذهب لمحكمة اعداءه
ليخاضم اعداءه .. الى الامم المتحدة
الى الجحيم .
.. يهان في فلسطين من قبل

الاعداء .. ويسلب .. فيشتكي الى
الاعداء .. ايها العرب : .. اين
العلم ؟ .. اين الشهادات العالية ؟
اين الماجستير والدكتوراه ؟ هي
الشهادات العالية في ان نظام وان
نهان في عقر دارنا ..

ايها العرب : عودوا الى ماضيكم حيث
خالد بن الوليد وصلاح الدين ..
حيث كان الايمان العميق ..
والعزيمة القوية ..

ايها العرب : ان عليكم ان تحكموا
انفسكم .. او ان تخرجوا من الارض
فلم تعد لكم .. انكم غريباء في دار
الاعداء .. ان كنتم حقاً اصحاب ملك
وموطن .. ان كنتم احرار في موطنكم
فكيف يهان الحر في عقر داره ..

ايها العرب : صبرتم .. صبرتم
ولا صبر الحمار صبرتم ..
ايها العرب .. ان كانت فلسطين
حقاً لكم فكيف تحاكمون فيها ؟ واي
محاكم هذه ..

محمد ابراهيم الشايع - الرياض

ردود قصيرة

● الاخ ناصر عبد الله المعثم -
السعودية

كتب موضوعاً حول المدارس
التبشيرية في الكويت يؤيد فيها مقال
المجتمع الذي طالبت فيه تصفية
المدارس التبشيرية ويقول في مقاله ان
هذه انقضت يجب ان تتولاها وزارة
العدل والاوقاف ووزارة التربية .

● الاسناد يوسف محي الدين أبو
هلاله - المدينة المنورة

القصيدة التي بعثتها بعنوان
- ارايم ؟ - جيدة لولا ما فيها من
بعض الكلام الذي لا يليق بالمجلة
نشره . ونرجو ان تواصل بارسال
القصائد لنا ونحن نرحب بذلك كثيراً
وحياك الله .

● الاخ صالح الناصر الفضيبي -
عنفزة

نحبي فكم هذا الجهد في النظم ونأمل
ان تواصل القراءة الادبية خصوصاً
الشعر لكي تتمكن من اللغة ونحسن
على استعداد لنشر قصائدك الصالحة

ردود قصيرة

بريد المجتمع



وردت رسالة من الاخ حسن بن محمد بن عبد الله من مكة ينبه فيها على وقوع خطأ في آية في العدد الصادر بتاريخ الثلاثاء الموافق ٨ ربيع اول عام ١٣٩٦ هـ في الصفحة الثانية عشر ، وتصحيح الآية هو « ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصرى » .

ويقول في نهاية رسالته واشهد الله ما دفعني الى هذه الكتابة الا النصح والارشاد والفيرة على هذه الجريدة المخلصة .
● الاخ احمد محمد ابراهيم — ابو ظبي

ارسل رسالة يثنى فيها على المجلة ويطلب بعض الكتيبات التي تطبعها الجمعية والجمعية على استعداد لخدمة كل مسلم يحب اسلامه ويرغب في الاستزادة من الفهم فيه .

● الاخ محمد بن عبد الله العلي — بريده .

ارسل رسالة يثنى فيها على المجلة ويطلب فيها بعض كتيبات الجمعية

موجودون ، والناس عليهم مقبلون ، ودعوتهم تفزوا واشنطن وطوكيو — ولندن وتفاعلا بالخير تجدوه .



المكرم الاخ رئيس التحرير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،، على الدوام ادام الباري علينا وعليكم نعمة الاسلام وبعد .

انه لما يسعدني ويفرحني هي تلك اللفتة الكريمة التي عبرتم عنها برسائل الرسالتين — الخامسة والعشرون — والرسالة — السادسة والعشرون — من سلسلة رسائل الجمعية . واحب هنا ان اطرح سؤالاً عسى ان اخلى بالاجابة عليه والا يكون مصيره مصير بعض الاسئلة او الاستفسارات السابقة والسؤال هو : هل ساجد الرسائل السابقة عندكم ام لا ؟ كما ان غي راسي بعض الاسئلة واحب ان اسأل عنها فهل ستكون هناك زاوية في المجلة عن الحل او بالاحرى الاجابة على اسئلة القراء ؟ ام سترسلون الاجابة الى عبر البريد ؟ وختاماً لا يسعني الا ان اشكركم الشكر الجزيل متنيا وداعيا لكم بالتوفيق والنجاح فيما تصبون اليه من رفعة الاسلام والمسلمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوكم المخلص عبد الله بن سعيد القاسم

باب اعجاز القرآن

حضرة الاخ رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية وفقه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد كثر في هذا العصر كل ما هو غير صالح للانسان وبالاخص الانسان المسلم وكثرت الشبهات وانحرف كثير من الشباب المفتي للاسلام وقلد ما ابتكره اعداء الله واعضاء الاسلام .

واقترح بان يكون هناك باب في المجلة بعنوان (اعجاز القرآن الكريم) حيث يطرح فيه في كل حلقة بعض من الايات الكريمة ويبين فيه اوجه الاعجاز ، واذكر ان الاستاذ محمد متولي الشعراوي كان يقدم برنامج في التفسير بعنوان من اعجاز القرآن الكريم ولكن وقته كان قصيرا ولا يتمكن الكل من متابعته كما تعلمون ، وارجو من الله ان يوفقكم لما فيه صالح هذه الامة ويسدد خطاكم وخطى كل من ساهم ويساهم في الدفاع عن الاسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله .
اخوكم محمد سليمان التشمعي الطائف

● المجلة يا اخ محمد تنشر كثيرا مقالات حول القرآن الكريم واعجازه وهذا يسد حاجة الباب ، ونرجو ان تصلنا دائما اقتراحاتك القيمة مع تذكيرنا لك ان الخير كثير ، واذا كانت الشبهات قد كثرت ، فحزمة الحق

